



جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

تمكين المرأة ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ دراسة ميدانية بمدينة المنصورة

إعداد

دكتورة/ نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم ابو على

دكتوراه في علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة

العدد الثالث والستون - أغسطس ٢٠١٨

تمكين المرأة ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠

دراسة ميدانية بمدينة المنصورة

د/ نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم ابو على

ملخص البحث:

هدف البحث الراهن إلى التعرف على تمكين المرأة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم اختيار عينة من النساء العاملات في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٢) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ثم استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لإجراء البحث الميداني وجمع البيانات والخروج بالنتائج والتوصيات. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن لتمكين المرأة المصرية أهمية بالغة في التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهم أبعاد التنمية المستدامة وتمكين المرأة، كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً على أهداف تمكين المرأة الذي تمثل في (التمكين الاجتماعي- التمكين السياسي- التمكين الاقتصادي - وغيره) كما أكدت الدراسة أيضاً على وجود معوقات عديدة تعيق تمكين المرأة في المجتمع.

Abstract

The objective of the current research is to identify women's empowerment and their role in achieving sustainable development. 2030 To achieve the objectives of the current research, a sample of women working in civil society organizations and NGOs was selected. The sample consisted of (182) individuals who were selected in a simple random way. The researcher then used the questionnaire tool to conduct field research, collect data and come up with conclusions and recommendations. The results of the statistical analysis showed that the empowerment of Egyptian women is very important in sustainable development and the vision of Egypt 2030. The results of the study also pointed to the most important dimensions of sustainable development and empowerment of women. - and others). The study also emphasized the existence of many obstacles that impede the empowerment of women in society.

المقدمة :

صنع القرار على مختلف المستويات، بما يعزز دورها الإيجابي في الأسرة والمجتمع، وحين ننظر إلى الدور الذي تقوم به في التنمية، لا بد أن ننظر إليه في إطار التنمية الشاملة بكل أبعادها في إطار التنمية المستهدفة القائمة على الأصالة والتجديد الحضاري.

وتمثل استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعد إحياء الدور

تلعب المرأة دوراً رائداً في المجتمع فهي أساسه وبدونها لا وجود للحياة، طبعاً هذا إلى جانب الرجل، وتبرز مكانتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية...، ومدي تمتعها بحريتها وحقوقها كاملة غير منقوصة؛ فهي الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع كما ان تطوير واقعها وتحريير طاقتها. لا يمكن تحقيقه دون وجود منظومة من التشريعات القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. وإدماج قضاياها في أوليات خطط وبرامج التنمية الشاملة. وفي إطار هذه السياسات لا بد من توعية المجتمع بقضايا المرأة، وقدراتها التي تخولها المشاركة في

كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الاجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يركز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

كما تركز الاستراتيجية على مفاهيم " النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة " بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية. وتراعي الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الاجيال القادمة .

أولاً: مشكلة الدراسة

لقد تبنى عدد من المنظمات الإنمائية منها منظمات غير حكومية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة مبدأ تمكين المرأة كهدف رئيسي في برامجها . كذلك استحداث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجاً عن السياسات الخاصة بالمرأة والرجل في التنمية هو برنامج يشجع تمكين المرأة في مجال اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية على جميع المستويات بدأ من البيوت ووصولاً إلى المحكمة.

منها ج عمل بكين ١٩٩٥، يحتوي على جدول الاعمال لتمكين المرأة هدف التغلب على شتي العقبات وحث الحكومات للمجتمع

التاريخي لمصر في الزيادة الإقليمية. كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة.

وتعد أيضاً تجسيدا لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفا اساسيا للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية فأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافيا وقطاعيا وبيئيا .وتعتبر اول استراتيجية يتم صياغتها وفقا لمنهجية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة ، حيث تم اعدادها بمشاركة اجتماعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعما ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذي جعلها تتضمن أهداف شاملة لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية.

وتأتى أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بإبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتي تطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعاطي معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال الى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق الغايات النموية المنشودة للبلاد . وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة

كما تركز عملية التمكين على قدرة التغيير الكافية في مبادرات التنمية وتسلط الضوء على الطرق التي تستطيع المرأة من خلالها أن تخلق بنفسها مساحة جديدة من العمل والتحرر.

وباعتبار انه موضوع تمكين المرأة ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من المواضيع التي استحوذت على اهتمام كبير من المواضيع النشطة على الساحة العلمية والارتباط الوثيق الذي يصل بين بناء التنمية الانسانية وتمكين المرأة ومشاركتها في الحياة فمن هنا تأتي اشكالية البحث من خلال التعرف علي تمكين المرأة ودورها في التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً: أهمية البحث

عرفت الإنسانية العديد من التطورات والتغيرات مست مختلف الميادين الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية... الخ، فما نشهده اليوم حصيلة ماضي عصيب عمل الانسان بجهد كبير للتخلص من كل ما يؤرق نجاحه، كونه نجح في بعضها ومازال يبحث في تطوير وانجاح الأخرى منها لتوفير قدر أكبر من الرفاهية المادية لتلبية حاجاته .

ثم أدرك الإنسان ان التطور الحقيقي الذي لا بد ان يعمل من اجله هو تنمية الانسان في حد ذاته حيث تعتبر التنمية الانسانية من مواضيع الساعة التي استحوذت على اهتمام وتفكير الكثير من المفكرين والممارسين ذلك لأن الانسان يعتبر الثروة

الدولي والمجتمع المدني ومنه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن عدد من القضايا الحاسمة التي تشمل ما يلي:

أ. العبء المتواصل والمتزايد الذي يلقيه الفقر على كاهل المرأة.

ب. التفاوت وعدم المساواة بسبب الاستفادة الغير متكافئة من الرعاية الصحية وما يتصل بها من خدمات.

ت. عدم المساواة في الهياكل السياسية والاقتصادية في كل أشكال الأنشطة الإنتاجية والاستفادة من الموارد.

ث. عدم المساواة بين الرجل والمرأة في تقاسم السلطة واتخاذ القرار على كل المستويات .

ج. عدم كفاية الآليات اللازمة للنهوض بالمرأة على جميع المستويات .

ويعد تمكين المرأة هو تلك العملية التي تصبح المرأة من خلالها فرديا وجماعيا واعيه بالطريقة التي تؤثر من خلالها علامات القوة في حياتها وتكسب الثقة بالنفس القدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل.

والتمييز ضد المرأة تتصدي له عملية التمكين من خلال برامج واستراتيجيات تنمو وتزيد من قدرات المرأة ومن الفرص المتاحة لها من فهمها لما لها من حقوق انسانية كما تعطى العملية اولية من المبادرات التي تسعى الى خلق ظروف تجعل المرأة مسؤوله عن تنمية نفسها وعن تمكين نفسها وعن حقوقها.

التنمية الإنسانية جعلت منها مؤشرا رئيسيا لقياس مدي تطور البلدان ، ذلك لأن وضعية المرأة فى المجتمعات العربية تحتم علينا الدراسة فى هذا المجال من خلال البيئتين الداخلية والخارجية والبحث فى إمكانية مساهمة تمكين المرأة فى تحقيق التنمية المستدامة فى المنظمة عامة وفى مصر خاصة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى عدد من الأهداف تتمثل في:

١. التعرف على طرق تمكين المرأة في المجتمع المصري.
٢. رصد واقع تمكين المرأة في المجتمع.
٣. الكشف عن الاستراتيجية المتبعة للنهوض بمكانة المرأة.
٤. التعرف على واقع التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ .
٥. الكشف عن دور المرأة في التنمية المستدامة والنهوض بها.
٦. التعرف على معوقات تمكين المرأة في المجتمع.

رابعاً: تساؤلات البحث

حتى يتثنى تحقيق اهداف البحث ، تسعى الباحثة للإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما طرق تمكين المرأة فى المجتمع المصري ؟
٢. ما واقع تمكين المرأة فى المجتمع ؟

الحقيقية للأمم وسر نهضتها وتقدمها، ويهدف مواكبة أحدث التطورات. ولم يشهد التاريخ المعاصر للمجتمع الانساني صراعا اجتماعيا مثلما شهد فى عمل المرأة قد استلزم الأمر وقتا طويلا الى أن آمنت الشعوب بأن عمل المرأة ومشاركتها فى تسيير الشؤون العامة دون تمييز تشكل المعني الحقيقي للديموقراطية، فهو يشكل مؤشرا للحدثة وارتباط تمكين المستوي الديموقراطية الأنظمة السياسية وتطور المجتمعات. فضرورة تمكين المرأة من حقوقها وتفهم حقوقها بشكل أكثر انتاجية وإيجابيه هو موضوع متفق عليه عند اغلبية الباحثين، دواعيه لا تكمن فقط في المجتمعات الإسلامية والعربية، كما يروج لذلك الكثيرون، ولكن أيضا فى الدول التى قطعت شوطا هائلا فى التمكين السياسي والاقتصادي الاجتماعي للمرأة. فالمرأة فى الغرب مازالت تعاني من مشاكل جملة وأزمات مستحكه برغم إنجازات تحريرها وتمكينها.

تتميز التنمية المستدامة بالتشعب لذلك ازداد الاهتمام بها فى السنوات الأخيرة باعتبارها عملية بناء حضاري عملية شاملة ومستمرة تهدف الى تحقيق الرفاهية فى المجتمعات وأداة تعكس مدي التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي فى هذا الاخير ومشاركة النساء فى البناء الحضاري لتلك المجتمعات صار لا يقل أهمية عن مشاركة الرجال باعتبار أن تقارير

مشاركة والاختبار الحر، أو ما يختصره مفهوم تعزيز القدرات، أما مقياسي أنا على مستوي مفهومي فإنه يرتبط بثلاث مناحي أساسيه هي المشاركة السياسية للمرأة، المشاركة الاقتصادية ، السيطرة على الموارد الاقتصادية^(٣)، التمكين من المفاهيم العالمية الحديثة، وهو يشير إلى الإجراءات التي من خلالها يمكن إعادة توزيع السلطة بين الأفراد والأنواع (الجنود) الطبقات والطوائف والشعوب ويستخدم هذا المفهوم في الغالب في الإشارة إلى تحسين أحوال المرأة وخاصة السياسية وضمان مشاركتها بصورة فعالة في مجتمعها ، إلا أنه يمكن استخدامه بالمعنى الحقيقي للإشارة إلى تمكين أي جماعة محرومة في المجتمع^(٤).

تشتترط عملية المشاركة بصفة عامة على درجة معينة من القوة او التمكين ن غذ ان المشاك في الحياة اليومية هو فاعل لدية قدرة على الفعل والاختيار وتحقيق الأوضاع والأهداف التي يرغبها ، ومن ثم فإن المشاركة الحقيقية تعنى وتفترض درجة الفاعلية وشروط تحقيقها، وقدرة الإنسان (المرأة هنا) على تحقيق إرادتها وتطلعاتها على الصعيد الاجتماعي على أساس ان

(٣) التقرير الوطني الثاني لهداف التنمية للألفية في الجمهورية العربية السورية ، أيلول ، ٢٠٠٥ ، ص

(4)MD.mostafizur rahmankan , women participation and Empowerment in local government : Bangladesn . Union parisnad perspective , CDRB publication , Asion Affairs , 2006,p.82.

٣. ما الاستراتيجية المتبعة للنهوض بمكانة المرأة ؟

٤. ما واقع التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٥. ما دور المرأة فى التنمية المستدامة والنهوض بها ؟

٦. ما المعوقات تمكين المرأة فى المجتمع ؟

خامساً: مفاهيم البحث

١- مفهوم التمكين:

يعرف التمكين لغوياً : مكن مكانة فهو مكين والجمع مكناء وتمكين كمكن : أي العزيز التودد لمنزلة والقوة^(١) ، وقد وردنا كلمة التمكين فى القرآن الكريم فى مواضع عديدة منها قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾^(٨٤) (٢) التمكين على امتلاك الفرد للقوة ليصبح عنصراً مشاركاً بفاعلية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى امتلاك القدرة على إحداث تغيير في الآخر ، الذي قد يكون فرداً أو جماعة أو مجتمعاً بأكمله، ومن هنا فإن مفهوم التمكين يفترض تنمية الذات المشاركة ، وتطوير قدراتها وإمكانياتها للمرأة، ووجودها، ولهذا فان مفهوم التمكين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم تحقيق الذات أو حضورها، وتعزيز قدراتها في

(١) ابن منظور، لسان العرب، مجلد الخامس، الجزء

٤٧، دار المعارف، القاهرة، ب ت ، ص ٤٢٥

(٢) سورة الكهف آية : ٨٤

الثمانيات، وهو أكثر المناهج تداولاً باعتباره يعترف بالمرأة عنصر فاعلا في التنمية، وبالتالي يسعى الى القضاء على كل المظاهر التمييز ضدها، من خلال توفير الادوات التي تضمن إنجاح مشاركتها بالاعتماد على الذات، ويعزز هذا المدخل مكانة المرأة في المجتمع ، ويزيل المعوقات القانونية التي تعرقل مسيرتها التنموية^(٧).

٢- مفهوم تمكين المرأة:

إن عملية تمكين المرأة وإتاحة الفرضية لها لكي تقوم بدور كامل الى جانب الرجل لا تتعلق بحق المرأة فقط ، بل تتعلق أيضا بوجه المجتمع ككل ، فالمجتمع الذي يريد أن ينمو ويتطور، وأن يحقق حياة أفضل لأفراده، هو الذي يطالب بان تقوم المرأة بممارسة واجباتها فيه على قدم المساواة مع الرجال، ولا ينطبق ذلك بحسب من ضرورة كفالة العادل لأبناء المجتمع ومنهم النساء ولكن ينطلق أيضا من اهمية المرأة في كافة نواحي الحياة ، بما تستطيع أن تقدمه من جهود ومساهمات، وبما لها من كفاءات

السعي نحو القوة عنصر كامن في الفعل الاجتماعي ، وهو مصدر أساسي لمقاومة التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الضاغطة.

ويرتبط مفهوم التمكين في التحليلات السوسيولوجية الحديثة بمفهومين آخرين، تحقيق الذات أو حضور الذات **ENSELFMENT** وهو المفهوم الذي يشير إلى الوعي والمعرفة والخبرة أو القابلية بامتلاك تلك العناصر الضرورية للمشاركة ومقاومة الضغوط الاجتماعية، إن المشاركة بهذا المعنى تشير الى مدي القدرة على الفعل وصنع الظروف ومقاومة الضغوط وصولا الى تحقيق الذات وتحقيق القوي أو التمكين لإيذاء الظروف ذاتها^(٥).

ومعنوي، يتم فيه تمكين الدين والامن للإنسان، وهذا مستوي من التمكين يحوذ بموجبه الإنسان على اهم الأسس الداعمة للحياة الكريمة، وهي الدين بكل القيم الروحية والخلقية والاجتماعية التي ينطوي عليها الامن الذي يضمن له ممارسة سائر حقوقه الطبيعية^(٦).

هو احدث المناهج المستعملة لإدماج المرأة في التنمية وقد ظهر في نهاية

(٧) ليلي فيضي ، مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي ، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديموقراطية (مفتاح) ، القدس، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢ .

(٥) دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، أعمال المؤتمرات ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٦

(٦) دور المرأة العربية في التنمية المستدامة ، المرجع السابق ، ص ٨٥ .

يعنى مفهوم تمكين المرأة السعي الى القضاء على كل مظاهر التمييز ضدها، من خلال توفير الادوات التى تضمن نجاح مشاركتها للاعتماد على الذات، ازالة المعوقات القانونية التى تعرقل مسيرتها التنموية^(١١).

فتمكين المرأة كما عرفه مانيل MANILE هو (عملية وعى وتأسيس قدرات تقود إلى إمكانية أكثر وقوة في التحكم ووضع القرار وممارسة لفعل من اجل إحداث تغيير)^(١٢).

وفيما يتصل بالمفهوم (تمكين العمل) كشرية اجتماعية معينة بشأن التمكين، تقع عادة التأكيد على تلازم البعدين الاقتصادي والاجتماعي فى صلب تلك العملية، ويتصل مفهوم بالقدر الكبير من الخيارات التى يجب أن تمارسها المرأة، سواء فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية والتي تتمثل فى الحصول على التمويل، او ممارسة عمل ما فى سوق العمل، كما يقع التنبيه الى أهمية ما يؤدي اليه واقع تعميم وتجويد أداء الخدمات العامة فى مجالات الصحة والتعليم

وقدرات يمكنها بها أن تمثل روافد مهمه ودوافع لتنمية مجتمعاتها^(٨).

ومن ثم فإن تحسين وضع المرأة لا يمكن ان يتحقق دون إحداث تغييرات بنيوية المجتمع، مما يستتبع وجود تمكين جماعي يتأتى بخلق صورة إيجابية للذات وتعزيز الثقة بالنفس، وخلق تضامن بين النساء لإحداث هذه التغييرات فالتمكين ليس فقط طلب الموارد وإنما السعي للحصول على القوة^(٩)، والقوة تعني القدرة على التحكم فى أفعال الآخرين أو التأثير عليها بصرف النظر عن موقف هؤلاء الآخرين، أنها - بعبارة أخرى - القدرة على دفع الآخرين نحو الإتيان بأفعال معينة لم يكن ليقوموا بها لولا وجود الطرف المالك للقوة، القوة بهذا المعنى تمارس دائما بين طرفي أحدهما يملك قدرا أكبر من القوة يكتسبها من مصادر مختلفة، كالسن أو التعليم أو المكانة الاجتماعية أو المهنة أو الانتماء القربية أو غير ذلك من مصادر أو موارد القوة، وعندما تمارس القوة تكون لها آثار واضحة تضح فى تعديل السلوك أو فى اتخاذ قرارات تكون لها تأثير على الأوضاع القائمة^(١٠).

^(١١) سلطنة مسعود ابو بكر عبد الرحيم ، الوضع الاجتماعي للمرأة والتنمية البشرية المستدامة (دراسة ميدانية للمرأة اللبية فى سوق العمل فى المنظمة الشرقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ .

^(١٢) Marille Karl. Women and empowerment : participation and decision marking , zed books LTd, Londin, New Jersey, U.S.A, 1995 , p.14

^(٨) إسماعيل سراج الدين ، حقوق المرأة خطوات نحو تحقيق الإصلاح ، مكتب الإسكندرية، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ .

^(٩) Kate Youhg , planning development with women , st.martins press , new york , 1993 , p159.

^(١٠) أحمد زايد ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٦

في حين يرى لأصمعي ان التنمية من قولك " تنمية " الحديث محققا أي بلغة الاصلاح والخير في " انميته ، تنميته " أي بلغته على وجه التنمية والإفساد^(١٥) .

بينما يأتي في اللغة الإنجليزية مصطلح التنمية " **Development** " من الفعل " **Develop** " ومن معانيه أن يوسع او يوضح او يظهر او يكشف عن او يطور^(١٦)

وكان أول من استعمل هذا المصطلح هو " **بوجين استيلي** " (**Boujinstelli**) عندما اقترح خطة تنمية العالم عام ١٨٨٩ .

وقد كان من أبرز دعائه الاقتصادي البريطاني المعروف بآدم سميث (**Adam Smith**) حيث أطلق هذا المفهوم على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة تسمى في مجملها عملية التنمية.

فمصطلح التنمية من المصطلحات ذات المعاني الواسعة التي يصعب تعريفها بشكل محدد، وذلك لاتساع استخدام المفهوم وتطور دلالاته.

أما المدلول الاصطلاحي فقد اختلف المتخصصون والمفكرون باختلاف

^(١٥) جمال الدين بن مكرم ابن منظور ابو الفضل ، لسان العرب ، ج ١٤ ، ط ٣ ، بيروت دار إحياء التراث العربي ، (و.ت.ن) ، ص ٢٩٧ .

^(١٦) فرقاني فتيحة ، المعرفة ودورها في تحقيق التنمية الانسانية في الوطن العربي ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التخصص تنظيم سياسي غداري ، جامعة الجزائر ٢٠١٦ .

من رفع قدرة المرأة على الظفر بتلك الخيارات واتخاذ القرارات بشأنها، ويقع الإجماع على ان تمكين المرأة هو عملية بناء قدرتها على ان تقوم معتمده على ذاتها وتنمية شعورها وثقتها بقدرتها الذاتية واستقلالها الاقتصادي، وقدرتها على اتخاذ القرار، والقيادة الحكيمة لشؤونها، وتغيير السلوك والخروج من دائرة التهميش الاقتصادي والاجتماعي، ويتم ذلك من منطلق المعاني العامة لمفهوم التمكين، التي تؤكد على اعتباره (عملية التأثير في الأحداث والفائدة الاجتماعية والاقتصادية للفرد والجماعة) وعلى اعتبار (تلك العملية التي يدرك من خلالها الفرد أنه يتحكم في مسار حياته)^(١٣).

٣- مفهوم التنمية:

في مدلولها اللغوي مشتقة من نمي ، ينمي نمياً نمياً (بتسكين الميم وكسرهما) ونمي ونميته المال وغيره زاد وكثر، ونمي (بتشديد الميم المفتوحة) تنمية الشيء : جعله نامياً ، وانمي إنماء الشيء : زاده فإنما هو أي زاد ، وعموما فإن اختلاف استعمالات لفظ " التنمية " تحيل على معان متقاربة ومتداخلة فيما بينها هي: الزيادة والكثير والعلو والارتقاء والاتساع^(١٤).

^(١٣) عائشة التايب ، النوع وعلم الاجتماع العمل والمؤسسة ، منظمة المرأة العربية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠١١ ، ص ١٢٥ .

^(١٤) رضا احمد ، معجم متن اللغة . بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٠ ، ص ٣٢٠ .

التنمية بطريقة فعالة فلا تعتبر التنمية بانها عملية تستهدف إيجاد ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع كله بمشاركة النشطة عن طريق أفراد وجماعته وهيئاته ، مع الاعتماد بأقصى درجة على مبادرة هؤلاء الجماعات والهيئات.^(٢٠)

٤- مفهوم التنمية المستدامة

تتعدد تعريفات التنمية المستدامة ، فهناك أكثر من ستين تعريفا لهذا النوع من التنمية، بسبب اختلاف مفهوم التنمية من بلد لآخر، وعموما ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مره فى تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧، معرفة هذه التنمية فى هذا التقرير على انها " تلك التنمية التى تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على ان يدرك الأجيال المقبلة فى تلبية حاجاتهم"^(٢١)

وفى عام ١٩٨٩ عرفها (Barbier) بشكل أكثر عمومية والتي تشمل إنشاء النظام الاجتماعي واقتصادي يضمن الدعم وتحقيق الأهداف التالية : زيادة فى الدخل الحقيقي ، وتحسنا فى مستوى التعليم ، وتحسين صحة السكان.

أما روبرت سولو (Robert solow)⁽¹⁹⁹¹⁾ فعرفها بانها عدم الإضرار بالطاقة

^(٢٠) خيرى خليل الجميلي المرجع السابق ص ١٤

^(٢١) اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشتركة ،

ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة عدد

١٤٢ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،

الكويت ، ١٩٨٩ م ، ص ٨٣

تخصصاتهم حول تحديد مفهوم التنمية فقد ورد عن هيئة الأمم المتحدة ١٩٥٥ عن التنمية بأنها " العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصاديا واجتماعيا معتمدا اكبر اعتماد ممكن على مساهمة الجماعات المحلية " ^(١٧).

فقد ورد عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٥ عن التنمية بانها العملية المرسوم لتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا معتمدا اكبر اعتماد ممكن على مساهمة الجامعات المحلية. ^(١٨)

فى حين أعادت هيئة الأمم المتحدة ١٩٥٦ " تعريف التنمية " بانها العمليات التى يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة وتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمعات المحلية، ومساعدتها على الاندماج فى حياة الامه والمساعدة فى تقدمها بأكبر قدر مستطاع. ^(١٩)

فقد اعتمدت هيئة الأمم المتحدة ان افراد المجتمع يساهمون كذلك فى تحقيق

^(١٧) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنمية اجتماعيا ثقافيا اقتصاديا سياسيا اداريا بشريا ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩ ، ص ٨

^(١٨) خيرى خليل الجميلي ، التنمية الادارية فى الخدمة الاجتماعية (البناء الاجتماعي للمجتمع) . المكتب

الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص ٨

^(١٩) حسين عبد الحميد احمد رشوان المرجع السابق ص

على نوعية الموارد واستخدام الموارد على ألا يقل من الدخل الحقيقي في المستقبل^(٢٣) كما وتعني بالنسبة للدول المتقدمة خفض في مستوى استهلاك الطاقة والموارد ، اما بالنسبة للدول النامية توظيف الموارد من أجل رفع مستوى معيشة المواطن والحد من الفقر وبشكل أشمل ضمان تنمية دخل الفرد في المستقبل ليس بأقل من الجيل الحالي^(٢٤).

الجانب التكنولوجي : " **Technological Side** " عرف التنمية المستدامة بأنها استخدام تكنولوجيا جديدة أنصف وأقدر على إنقاذ الموارد الطبيعية بهدف الحد من التلوث والمساعدة على تحقيق استقرار المناخ واستيعاب النمو في إعداد السكان^(٢٥) ، بالإضافة إلى رفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وخاصة في الريف.

- وهي عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز كل من امكانات

الإيجابية للأجيال المقبلة ووضعها على الوضع الذي ورثته الأجيال ، فالطاقة الإنتاجية ليست فقط الموارد الاستهلاكية التي تستهلكها الأجيال الحالية، بل تتعدى ذلك إلى نوعية الطاقة الإنتاجية التي تشمل بالإضافة إلى جانبها المادي الجانب المعنوي أو المعرفي والتي تشمل على طبيعة وحجم الادخار ونوعية الاستثمار لهذه الفوائض والاستهلاك الرشيد للموارد الحالية والمستقبلية .

ومن التعريف للتنمية المستدامة يركز على جانب من الجوانب ومنها :

الجانب البيئي " **Environmental Side** " يعرف التنمية المستدامة بانها : استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي الى فنائها او تدهورها او تناقص قدراتها بالنسبة للأجيال المقبلة مع الحفاظ على رصيد ثابت غير متناقص من الموارد الطبيعية^(٢٢).

الجانب الاقتصادي " **Economic Side** " غن التنمية المستدامة تركز على الادارة المثلي للموارد للحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية شرط الحفاظ

(23)Amil markandesa, natural environments and social rate •discount project appraisal, ١٩٨٨,p.١١

(24)Ciegis, R., & Ciegis, R. (2008). Laws 0 Thermodynamics and Sustainability 0 Economics Engineering Economics, p17

(25) James Gustave the environment the :renewable resources development and the environment 1987,p30

(22)Robert Goodland, neoclassical economic and environmental development ecological modeling,1987,p36.

التي تقدر ربعا سريعا عن طريق انتاج منتج له سوق استهلاكي دون النظر الى جودة المنتج او نوعية المواد الخام المستخدمة او الطاقة المستهلكة ولقد ادي ذلك الى انتشار العديد من الصناعات الملوثة وبالتالي على المدى البعيد سيؤدي الى زيادة التلوث عن الحدود المسموح بها وارتفاع معدلات الامراض وخفض الانتاج وظهور أمراض جديدة تهدد الحياة ... وعليه يمكن تعريف التنمية المستدامة بانها تحقق تأمين تنمية اقتصادية تفي باحتياجات الحاضر وتحقق التوازن بينه وبين متطلبات المستقبل وتمكين الأجيال المقبلة من استيفاء حاجاتهم^(٢٨). وبالتالي نستنتج ما يلي:^(٢٩)

الإطار النظر الموجه للدراسة:

النظرية بدورها تخدم البحث اذ تقدم له كل ما من شأنه تنظيم الواقع واختيار المفاهيم النافعة، ورسم أطر التجريب، ووضع فرضيات العمل والوصول الى تفسيرات تشرح وتعلل الظواهر، كما انها

(٢٨) صلاح محمود الحجار ، السحابة الدانية ، المشكلة

الأثر ، الحل ، دار الفكر العربي ، بمصر ٢٠٠٣ ، ص ص ١٣-١٤

(٢٩) أسامة الخولي ، مفهوم التنمية المستدامة ، اوراق

غير دورية ، مركز دراسات واستشارات الإدارة ١٩٩٩ ، ص ص ٤٥-٤٤

الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجيات الإنسان وتطلعاته^(٢٦)

• كما تعرف أيضا بأنها تنمية حقيقية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل من منظور استخدامهما للموارد الطبيعية والتي يمكن أن تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها ذلك التوازن الذي يمكن أن يتحقق من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل إطار البيئة^(٢٧)

• تعريف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة في التقرير المعنون " بمستقبلنا المشترك للتنمية المستدامة " حسب تعريف وضعته هذه اللجنة عام ١٩٨٧ هي " تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي الى تدمير قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة "

• ولقد ساد في القرن الماضي الفكر الاستهلاكي الصناعي وخاصة بعد الانفتاح الاقتصادي حيث عكف الانسان على التفكير في التكنولوجيا

(٢٦) مزريق عاشور ، الغدرة البيئية ودورها الفعال في خلق الانتاج الانظف وتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية ، ورقة بحث .

(٢٧) نهي الخطيب، اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الغدرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٠

نوع جديد من المعرفة حول قضايا المرأة النسوية هي حركة اجتماعية تهدف إلى إنهاء قهر المرأة وغن كان ذلك لا يعني وجود حركة نسوية موحدة. (٣٢)

الحركة النسوية هي حركة اجتماعية ن ترجع بتاريخها الى انجلترا فى القرن الثامن عشر، حيث كانت تسعى الى تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق منح الحقوق للنساء، ثم أصبح المصطلح يشير فى تسعينات القرن الثامن عشر الى مجموعة النساء والرجال الذين قادوا حملة الدعوة الى منح المرأة حق الانتخاب، والحق فى التعلم وممارسة المهن الفنية العلي، وبعد حصول المرأة على حق الانتخاب (عام ١٩٢٠) فى الولايات المتحدة (عام ١٩٢٨) فى بريطانيا، بدأ الصراع واضحا داخل صفوف الحركة النسوية، بين الداعين الى المساواة فى حقوق بين النساء والرجال فى الحياة العامة ، والاعتراف باختلاف الرجال عن النساء، وبين الداعيين وتحسين أوضاع النساء فى الميدان الخاص (الحياة الخاصة) الأسرة، وتختلف الموجة الثانية من الحركة النسوية منذ العام ١٩٦٩ فصاعدا - فى وجوه عديدة، وغن ظلت تتطوي على قاسم مشترك بينها جميعا، وظهرت حركات للدفاع عن المرأة فى كل بلد تقريبا، وعلى نطاق عالمي من خلال العقد

يمكن ان تشكل دافعا للبحث بما تحتويه من أفكار توحى الباحث بدراسات جديده، ومصدر تساؤل وفرضيات تثير الملاحظة وتقدم احتياط من المفاهيم تساعد فى البناء الفكري لأى عمل فهي لا تعبر فقط عن ما نعرفه بل إلى كل هذا فهي تزود الباحث بعناصر إجابة خاصة عندما تقدم المواد الضرورية لتقديم البحث. (٣٠)

النظرية النسوية:

بدل مصطلح (الحركة النسوية) على مجموعة متنوعة من الحركات والأيدولوجيات المتعلقة بتحرير المرأة، ومنع المرأة حقوقا مساوية للرجال ومعارضة سيطرة الرجل على اختلاف صورها، وتتباين داخل هذا الميدان الواسع الحركات والمواقف النسوية تباينا عظيما. (٣١)

إن النسوية هي مصطلح يشير إلى وعى فكري وحضاري ومعرفي ، حيث عرفت (إلين ميسر) النسوية **feminism** ، بأنها (لغة جديده لفهم وشرح العلاقة بين المرأة والثقافة)، وهي أيضا ممارسة سياسية انعكست في حركة تحرر المرأة من مرحلتها الثانية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من خلال لفت الانتباه إلى وجود

(٣٠) صابر بوضرغام ، خطوات البحث الاجتماعي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩ .

(٣١) محمد الجوهرى ، المفاهيم الأساسية في الأنثروبولوجيا ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص

(32) Amel Barbara, Politics and Feminism: An Introduction, Oxford, Uk Malden Mass Blackwell,1999 p.118

اختلافا كبيرا حول مسألة التفاوت الجنسي، رغم اتفاقها على ان المرأة لا تتمتع برضع منصف في المجتمع، وتحاول النظريات النسوية المتنافسة تفسير التفاوت الجنسي بإرجاعه إلى عمليات اجتماعية عميقة الغفور في المجتمع.^(٣٥)

أ- النزعة النسوية الليبرالية Librial Feminism

المتأمل في هذه النزعة نجدها تقوم على الفريضة البسيطة بان جميع الناس قد خلقوا متساوين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة فى الفريضة بسبب نوع الجنس، والمذهب النسائي الليبرالي يركز على المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تتادي بالرشدانية والايمان بان النساء والرجال يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة، والايمان بأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع، والإيمان بمبدأ الحقوق الطبيعية، وبناء على هذه فما دام الرجال والنساء متماثلان من حيث طبيعة الوجود، إذن فإن حقوق الرجال ينبغي أن تمتد لتشمل النساء أيضا.^(٣٦)

يغزو هذا الاتجاه التفاوت بين الجنسين الى التوجهات والمواقف الاجتماعية والثقافية،

(٣٥) أنتوني غدنز ، علم الاجتماع مع مدخلات عربية ، ترجمة فايز الصباغ ن مؤسسة ترجمان ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٥ .

(٣٦) سيد حنفي عوض ، الحركات النسائية العمالية وتحديات سوق العمل ، جامعة الزقازيق ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٣ .

الذي كرسته الأمم المتحدة المرأة ١٩٧٥ - ١٩٨٥.^(٣٣)

وبينما تعتبر جانيت شافيتز Chafetz النظرية نظرية نسوية إذا استخدمت في تحدي ومقاومة أو تغيير الوضع القائم الذي يضطهد ويبخس من قيمتين، وتحديد شافيتز ثلاثة عناصر:

النظرية النسوية وهى:

١. النوع الاجتماعي يشكل محور اهتمام النظرية النسوية او موضوعها .
 ٢. النظرية النسوية تسعى الى فهم كيفية ارتباط النوع الاجتماعي باللا مساواة والقيود والتناقضات الاجتماعية.
 ٣. لا يجب ان ينظر اليه على أنه محصلة قوي اجتماعية وثقافية وتاريخية أو جذتها الكائنات الإنسانية، وبالتالي يمكن تغييرها بواسطة الفاعلين الإنسانيين.^(٣٤)
- لقد أدت الحركة النسوية الى ظهور سلسلة طويلة من النظريات التي تحاول تفسير التفاوت تمهيدا للتغلب على حالة اللا مساواة الاجتماعية بين الرجال والنساء. وتختلف هذه النظريات النسوية فى ما بينها

(٣٣) جوردن مارشال ن موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة ن حمد الجوهري ، وآخرون ن مجلد الأول ، مشروع القومي ترجمة القاهرة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤٥ - ٥٤٦ .

(34) Chafetz, 1.8, Feminist sociology An overview of conlcmporm Theories "ascaJL: F .E.Peacock, 1 ٩٨٨, p٥.

على أفراد منفصلين اجتماعيا عن حياتهم ككائنات اجتماعية، ويدركون فقط بوصفهم أفراد مستقلين أكثر من إدراكهم في إطار الحياة الجمعية والافعال الاجتماعية. (٣٨)

وتشمل الماركسية بوصفها نظرية للتحرك على أفكار كثيرة بخصوص فمع المرأة ولكنها تعتبر أن التقسيم الطبقي للعلاقات بين الجنسين هي أصل القمع الذي تتعرض له المرأة، فنظرا لأن قدرا كبيرا من الجهد والوقت المطلوب الواصلة إنتاج القوة العاملة يأتي من الحياة النسوية الخاصة، فإن الماركسية ترى ان هذا هو مفتاح قمع المرأة وعلى الرغم من توفر التعليم والخدمات الصحية في الدول الرأسمالية المتقدمة فإن النظام القائم فيها يعتمد اعتمادا كبيرا على العمل الذي تقوم به المرأة دون اجر لإنتاج قوة عاملة صحية الجسم والعقل، ومن هنا ينشأ وضع المرأة المتدني عموما من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. (٣٩)

ت- الاتجاه النسوي الراديكالي

Rodical Feminism

يتضمن هذا الاتجاه أحدث القضايا الاشتراكي، المعاصر ويميل أصحاب هذا الاتجاه الى الفكر الاشتراكي، وإن كان من

(٣٨) احمد زايد وآخرون، المرأة وقضايا المجتمع، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣٩.

(٣٩) إلهام عبد الرحمن عثمان، علم الاجتماع والنوع والنظريات، دار عزة للنشر والتوزيع، الخرطوم، ٢٠٠٨، ص ص ٦١-٦٢.

فإن انصار نصيرات النسوية الليبرالية لا ينظرون الى اخضاع المرأة باعتباره من نسق أو بنية اجتماعية ضخمة، وبدلا من ذلك فإنهم يلفتون الانتباه الى عدد كبير من العوامل المنفصلة التي تسهم في خلق التفاوت بين الرجال والنساء، انهم على سبيل المثال، يركزون على التحيز الجنسي والتفرقة في المعاملة ضد النساء في أماكن العمل وفي المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام الجماهيري، وعلى هذا الأساس فغنهم يركزون جهودهم على إيجاد وحماية الفرص المتكافئة للنساء عبر التشريعات والوسائل الديمقراطية الأخرى، ويسعى أنصار المدرسة النسوية الليبرالية من خلال الأنظمة القائمة إلى تحقيق الاصطلاحات بصورة تدريجية، وهم بذلك يختلفون عن المدرسة النسوية الراديكالية التي تسعى الى الإطاحة بالنظام القائم برمته. (٣٧)

ب- الاتجاه النسوي الاشتراكي او

الماركسي Social Feminism

وبشكل عام فان التوزيعات المختلفة للاتجاه الاشتراكي تقدم أغلب التفسيرات الخاصة بفكرة مساواة المرأة مع الرجل في القيمة باعتبار المرأة إنسان حر، كما ذهبت كارن أوفن Karen Offen فغن أفكار النسويين لم تتضمن رفضا لأفكار الاتجاه الفردي الخاصة بالحرية والمساواة، لكنها اعترضت على ان تطبق مفاهيم المرأة، كأنه

(٣٧) أنتوني غدنز، علم الاجتماع مع مدخلات عربية مرجع سابق، ص ١٩٦.

ت. دور النظام السماوي فى المحافظة على التفاوتات القائمة وخلق تفاوتات جديدة بين الجنسين^(٤١)

ومن خلال ما سبق وطبقا لمعطيات هذه النظرية فيمكن الاستفادة منها فى هذه الدراسة ان الاتحاد بنائية الوظيفية يعتمد على فكرة التكامل للأجزاء فى كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد، لذلك فإن أي تغير فى أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات فى الأجزاء الأخرى، وكما أكدت على أهمية وجود نوع من الاتفاق أو الشعور العام لقيام نوع من التفاعل الاجتماعي المتناسك، ونظام المنزل هو النظام الذي يقضي بمنح الامتيازات والمكافآت للعاملين الجيدين لشدهم، علما بأن الموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة هي شيء ضروري لديمومة وفاعلية المؤسسة أو النظام أو النسق، وبالتالي فالمرأة له دلالاته داخل هذا النسق الاجتماعي فإن أية عقبه تقف امامها يؤدي الى تغير فى اتساق المجتمع لهذا تري الباحثة بان هذه النظرية سوف تساهم فى إعطاء جانب النظري أهمية كبيرة.

أما نظرية النسوية كونها تحاول تفسير التفاوت لحالة اللا مساواة الاجتماعية بين الرجال والنساء، وأن جميع الناس قد خلقوا

الممكن النظر لأعمالهم باعتبارها تطوير لشكل جديد من أشكال الفكر الاشتراكي، ولا يطالب أصحاب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس بمكانة مساوية كالمظلومة فقط، بل ينظرون للمرأة باعتبارها تمثل احد الأولويات او العناصر السامية ومن ثم فهم يطالبون بإدماج الرجل للمرأة، بل أكثر من ذلك يتصورون إمكانية استيفاء الرجل جميعاً من عالم النساء، تتضمن آراء هؤلاء كثيراً من العداة والكراهية للرجل باعتبارهم فئة ظالمه، إلا ان الحركة الراديكاليه لم تتضمن تعهدا بمحو الظلم او القضاء على الفئة الظالمة ولكنها تعهدت بالقضاء على الظلم الناتج عن التعبير بين أدوار الجنسين في المجتمع.^(٤٠)

ويمكن تلخيص المبادئ الأساسية لهذا الاتجاه فيما يلي:

- أ. تقسيم العمل فى الأسرة ونشاط المرأة فى مجال إعادة الإنتاجي، دور محوري فى تشكيل دورها المتدني فى النشاط الإنتاجي.
- ب. علاقة السيطرة والشعبية بين الرجال والنساء بصفة عامة والتي يعبر عنها بسيادة النظام الأبوي.

(٤١) محيا زيتون ، المرأة والتنمية مناهج نظرية وقضايا

عملية ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧ .

(٤٠) احمد زايد وآخرون ، المرأة وقضايا المجتمع مرجع

سابق ، ص ٤٠-٤١ .

المقارن في هذه الدراسة اما أداة جمع البيانات فهي الاستبيان، اهم التساؤلات الرئيسية هي كالاتي :-

١. هل هناك مؤهلات شخصية يفضل توافرها في المرأة للتبوء مواقع صناعة قرار مثل: الثقافة العامة، الشهادة العليا ، الخدمة الوظيفية الطويلة، الكفاءة الإدارية؟

٢. هل تعد بعض القدرات الذاتية للمرأة معيقا لتبوءها مواقع صناعة قرار مثل العامل البيولوجي، قدرات الذكاء، الترتيب العاطفي ، القدرات العقلية والتركيب المعرفي ؟

٣. هل ان للتنشئة الاجتماعية دور في اعداد المرأة لتبوء مواقع صناعة القرار مستقبلا ؟

٤. هل أن وظائف الأمومة والطفولة معوقا لتقدم المرأة وتبوءها مواقع صناعة القرار ؟

٥. هل أن لنظام تقسيم العمل بين الجنسين في المجتمع مسؤولية تهميش دور المرأة ؟

٦. ما دور الثقافة الشعبية في تبوء المرأة مواقع صناعة القرار ؟

٧. ما أبرز مواصفات المرأة التي تتبوء مواقع صناعة القرار ؟

٨. ما معوقات المرأة التي تتبوء مواقع صناعة القرار ؟

متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة ، والايمان بأن النساء والرجال يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة ، وبفكرة مساواة المرأة مع الرجل في القيمة باعتبار المرأة إنسان حر، إذن فإن حقوق الرجال ينبغي ان تمتد لتشمل النساء أيضا.

ثامنا: - الدراسات السابقة:

انطلقت الباحثة من دراسات مشابهة وانه لم يكن لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية في جانب فإنها تمسها من جانب آخر فبعد الاطلاع عليها تبين أنها أيا منها لا يمس الدراسة الحالية بصفة مباشرة بالطريقة التي تريد الباحثة الوصول اليها وهي تمكن المرأة ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م. فقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري وهي كالاتي:

الدراسات العربية:

١. تمكين المرأة من صناعة القرار (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ٢٠١٢. (٤٢)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المرأة وأبرز معوقاتها في محاولة تنمية وتطوير قدراتها واسهاماتها عن طريق تمكينها ولا سيما في تبوء مواقع التكامل الاجتماعي بينهما ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والمنهج التاريخي والمنهج

(٤٢) رجاء محمد قاسم آل هاشم ، تمكين المرأة من صناعة القرار (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد،

. ٢٠١٢

اتخاذ القرار الاجتماعي ، اعتمدت الدراسة عددا من المناهج هي المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج المسح الميداني الذي جري فيه اختيار الفرضية الرئيسية للدراسة التي نصت على ان مكانة المرأة الاجتماعية تحدد مدي قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي وقد اشتقت من الفرضية خمس فرضيات فرعية منها لتحقيق أهداف الدراسة هي ان مكانة المرأة الاجتماعية تحدد مدي قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي أما الفرضيات الفرعية فهي:

١. توجد علاقة بين ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية وازدياد قدرتها على اتخاذ القرار في ضمن البناء الأسري.
٢. توجد علاقة بين ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية وازدياد قدرتها على اتخاذ القرار في ضمن البناء التربوي.
٣. توجد علاقة بين ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية وازدياد قدرتها على اتخاذ القرار في ضمن البناء الإقتصادي .
٤. توجد علاقة بين ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية وازدياد قدرتها على اتخاذ القرار في ضمن البناء السياسي.
٥. توجد معوقات ذات صلة بمكانة المرأة الاجتماعية تحد من ازدياد قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي.

- توصلت الدراسة إلى ان ارتفاع مكانة المرأة الاجتماعية يؤثر في زيادة قدرتها على اتخاذ القرار الاجتماعي، لكن قدرة

٩. ما سبل تمكين المرأة للتبوء مواقع صناعة القرار ؟

نتائج الدراسة :

- أ. العادات والتقاليد والاعراف التي تدعم الذكور وتناصرهم
- ب. النظرة الدونية للمرأة في المجتمع وتهميشها سياسا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .
- ت. المجتمع ذكوري وهيمنة الرجال وسيادتهم على كل مرافق الحياة ومجالاتها.
- ث. الإعاقة في ذات المرأة لضعف في شخصيتها فضلا عن ترددتها.

٢ - المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ٢٠٠٧. (٤٣)

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في قدرة المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرار الاجتماعي وقد ري تشخيصها بخمسة متغيرات رئيسية هي العمر ، والمستوي التعليمي ، والمهنة ، والدخل، والمستوي الاجتماعي - ويتفاعل هذه المتغيرات تتشكل مكانة المرأة ضمن واقع المجتمع العراقي . وبذلك عد متغير المكانة عاملا مستقلا مؤثرا في تحديد معالم قدرة المرأة ومشاركتها في

(٤٣) آلاء عبد اله معروف خضر الطائي ، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد ٢٠٠٧ .

الدراسة تأكيد المبحوثات للدور الإيجابي لمشاركة المرأة السياسية في الممارسات الديمقراطية في مجتمعنا إلا ان رأي المبحوثات طبيعة مساهمة المرأة في الحياة السياسية أكد أنها مساهمة متواضعة وهامشية.

• كما توصلت الدراسة معوقات عدة في مؤسسات المجتمع تحد من قدرة المرأة على اتخاذ القرار منها: أساليب التنشئة الأسرية المتبعة ضمن بناء الأسرة العراقية والمناهج المقررة في النظام التربوي والموروثات الثقافية السائدة لصالح الرجل في مجال العمل الوظيفي فضلا عن قلة وعي المرأة بالأمور السياسية.

٣- المرأة الكوردية وصراع الأدوار (دراسة سوسيولوجية ميدانية في مدينة السليمانى) ٢٠٠٧. (٤٤)

هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي الى خلق الصراع أثناء ممارسة المرأة لأدوارها المتعددة ، معرفة وتشخيص نتائج وأثار هذا الصراع على المرأة والأسرة والمجتمع ن وضع المعالجات والمقترحات . وقد استخدمه منهج الوصفية التحليلية التي يعتمد على جمع الحقائق

(٤٤) كه زال حسن محمد ، المرأة الكوردية وصراع الادوار (دراسة سوسيولوجية ميدانية في مدينة السليمانى) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة السليمانية ٢٠٠٧ .

المرأة على اتخاذ القرار فى البناء الأسري والبناء الاقتصادي لا تتأثر فقط بمتغير العمر والتعليم والمهنة والدخل والمستوي الاجتماعي بل أنها تتأثر بشبكة العلاقات الاجتماعية التي يتضمنها بناء الأسرة والعمل.

• كما توصلت الدراسة إلى ان اغلب المبحوثات من ذوات المكانة المرتفعة والوسطى والمتواضعة كانت قدرتهن على إتخاذ القرار متوسطة فى ضمن البناء الأسري والإقتصادي والسياسي ن أما الباء التربوي فقد توصلت الدراسة الى أن اغلب المبحوثات من ذوات المكانة المرتفعة كانت لديهن قدرة عالية على إتخاذ القرار.

• كما توصلت الدراسة إلى ان المرأة تشارك الرجل في جميع القرارات الأسرية وبنسب مرتفعة، وتوصلت الدراسة الى ان حصول المرأة على شهادة عليمة يمنحها دورا فى اتخاذ القرار ويجعل قراراتها منفذه ومطاعة، فضلا عن ان التغييرات الاقتصادية فى مجتمعنا قد أثرت بصورة ايجابية وإيجابية نوعا ما من حيث قدرة المرأة على اتخاذ القرار الاجتماعي. كما استطاعت المرأة ان تتخذ قرارات اقتصادية ناجحة فى مجال عملها أما ما يخص البناء السياسي فأن نظرة المرأة فى مضمون العمل والمشاركة فى المؤسسة السياسية قد تطور الى حد ما، إذ أثبتت

وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائجها. وقد تمت الاستعانة بمنهجى العمل هما المقارن والمسح الاجتماعي بالعينة.

أهداف الدراسة:

١. هل ان المرأة الكوردية تعاني من صراع الأدوار ؟

٢. هل هناك فروق بين ربوات البيوت والعاملات الصراع ؟

٣. ما هى عوامل صراع الأدوار لدى المرأة الكوردية ؟

نتائج الدراسة:

أولاً : ان المرأة الكوردية بنحو عام (ربوات بيوت وعاملات) يعانين من صراع الأدوار التى يقومن بها بدرجات نسبية وبهذا تقبل فرضية الدراسة ومفادها (ان المرأة الكوردية تعاني من صراع الادوار)

ثانياً : وان التحليل العاملي لأداة الدراسة قد أفرزت خمسة عوامل مميزة ترتبط بصراع الادوار لدى المرأة الكوردية ، وهذه العوامل هى عوامل اجتماعية ونفسية كالآتى:-

١. العلاقات الزوجية

٢. انعكاسات عمل المرأة

٣. متابعة الاطفال

٤. انشغال المرأة

٥. عامل الحرص على الأسرة

ثالثاً : هناك عوامل اجتماعية ونفسية

تكمن خلف صراع الادوار للمرأة الكوردية .

رابعاً : أثبتت نتائج الدراسة ان الفروقات لمتغيرات الدراسة بنحو عام لم تظهر فرق معنويا الا فى حالات محدودة ، عليه لم تقف نتائج الدراسة على صحة فرضياتها (هناك فرق بين ربوات البيوت والعاملات فى مجال صراع الأدوار) .

٤- بعض المحددات الاجتماعية المؤثرة

على المشاركة السياسية فى المرأة المرشحة (تحليل سوسولوجي - دراسة ميدانية) ٢٠١٢ . (٤٥)

هدفت الدراسة الوقوف على بعض المحددات الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية للمرأة المرشحة فى المجتمع المصري ، تعد هذه الدراسة عن المحددات الاجتماعية التى تؤثر فى مشاركة المرأة سياسيا، محاولة الكشف عن أهم المحددات التى تهىء الأفراد المرشحات لخوض التجربة الانتخابية ، وتعتمد فرعية على المنهج الوصفي التحليلي ، اما أداة جمع البيانات فقد اعتمدت على المقابلة المتعمقة .

أهداف فرعية:

١. الكشف عن العلاقة بين تعليم المرأة المرشحة والمشاركة السياسية لها .

(٤٥) نشوي مجدي المتول مصطفى ، بعض المحددات الاجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية فى المرأة المرشحة (تحليل سوسولوجي ودراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة المنصورة ، ٢٠١٢ .

إن أهمية هذه الدراسة تأتي من تركيزها على أهمية دعم وتعزيز دور المرأة فى مواقع السلطة واتخاذ القرار، لأنه لا يمكن للمجتمع ان ينهض فى ظل سياسات تهميش وتغييب دور المرأة فى عملية اتخاذ القرار، نوع الدراسة الدراسات الوصفية، أدوات جمع البيانات، استعانة بأداتين أساسيتين هما استمارة الاستبيان والمقابلات المفتوحة. ولقد تم التطبيق الميداني للدراسة على مجموعة من الأهداف وهى:

١. الكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية التى تعوق وصول المرأة المصرية الى مراكز السلطة واتخاذ القرار.
٢. الكشف عن العوامل السياسية التى تعرقل وصول المرأة المصرية الى مراكز السلطة واتخاذ القرار.
٣. معرفة مدى تأثير التيارات الدينية المتشددة على وصول المرأة المصرية الى مراكز السلطة واتخاذ القرار.
٤. الكشف عن العوامل الاقتصادية التى تعوق وصول المرأة المصرية الى مراكز السلطة واتخاذ القرار.

٢. الكشف عن العلاقة بين عمل المرأة المرشحة والمشاركة السياسية لها .
٣. الكشف عن العلاقة العامة للمستوي الاقتصادي للمرأة المرشحة والمشاركة السياسية لها .

نتائج الدراسة:

١. كشف نتائج الدراسة ان حالات الدراسة لها نشاط ودور سياسي كبير فى العمل الاجتماعي العام
٢. أكدت حالات الدراسة ان التشريعات والقوانين المصرية لها دور بارز تحديد وضع المرأة فى المجتمع من حيث مبدأ المساواة بين المرأة والرجل .
٣. تلعب المحددات الاجتماعية (التعليم والعمل والمستوي الاقتصادي) دورا بارزا فى دفع المشاركة المصرية ٢٠١١. صار نحو مزيد من التقدم وتعد من اهم المحددات التى تؤثر على المشاركة السياسية للمرأة المرشحة
- ٥- المرأة والتمكن من السلطة واتخاذ القرار (دراسة ميدانية على بعض القيادات النسائية فى المجتمع المصري) ٢٠١١. (٤٦)

(٤٦) امل إبراهيم مصطفى الملاح، المرأة والتمكن من السلطة واتخاذ القرار (دراسة ميدانية على بعض القيادات النسائية فى المجتمع المصري) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة طنطا، ٢٠١١.

الى العادات والتقاليد المنحاز للرجل على حساب المرأة الى الجانب عدم ثقة الكثير من الرجال فى قدرات وإمكانات المرأة. كل هذا ادى الى اعاقه المرأة من الوصول الى مواقع السلطة ومراكز اتخاذ القرار.

- توصلت الدراسة الى ان الاسرة المصرية لا تهتم غرس المشاركة السياسية للفتاة منذ الصغر وذلك لإيمانهم بان المشاركة السياسية حق من حقوق الرجال فقط.
- أشارت نتائج الدراسة الى ان الايجابيات أعطت المرأة كافة حقوقها مثل الرجل بما فى ذلك حق العمل والمشاركة السياسية وتولى الأماكن القيادية.
- اوضحت نتائج الدراسة ان انخفاض مستوي الدخل يمثل احد العوامل الهامة التى تمنع المرأة المصرية من السعي وراء تقليد المناصب القيادية وخاصة الترشح لعضوية مجلس الشعب والشورى.
- توصلت الدراسة الى ان برامج التنشئة الشخصية السليمة للمرأة بصفة عامة والكوادر النسائية بصفة خاصة غير كافية حيث انها برامج غير منتظمة وتقدم على فترات متباعدة.
- بينت نتائج الدراسة ان وسائل الاعلام لم تحاول تغيير الصورة السلبية للمرأة من خلال برامجها حيث تتعامل مع المرأة من خلال برامجها على انوثته وانها يجب ان يكون ك اهتمامها بشكلها ومظاهرها

٥. كيفية تأثير العوامل الذاتية على تقلد المرأة المصرية مواقع السلطة واتخاذ القرار.
٦. مدى تدعيم وسائل الاعلام للمرأة المصرية فى كفاحها للوصول الى مراكز السلطة واتخاذ القرار.

تساؤلات الدراسة:

١. ما اهم المعوقات الاجتماعية والثقافية التى تحول الى وصول المرأة الى مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٢. ما المعوقات السياسية المؤثرة على تمكين المرأة الى مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٣. هل تعوق الميول الدينية المتشددة الى وصول المرأة الى مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٤. ما مدى تأثير المعوقات الاقتصادية على تمكين المرأة من مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٥. ما مدى تأثير العوامل الذاتية والشخصية على تمكين المرأة من مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٦. هل تدعم وسائل الاعلام المختلفة وصول المرأة الى مراكز السلطة واتخاذ القرار؟
٧. ما الآليات والوسائل التى تضمن تمكين وصول المرأة الى مراكز السلطة واتخاذ القرار مستقبلا؟

نتائج الدراسة:

- اوضحت نتائج الدراسة الى ان الثقافة الذكورية السائدة فى المجتمع بالإضافة

- بين الجنسين في مجال العمل،
تولى المرأة مناصب قيادية)
٣. تحديد المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية التي تحول دون تمكين المرأة السعودية من العمل.
٤. دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية للمرأة السعودية الباحثة عن العمل وبين الرغبة والدافع للعمل للمرأة السعودية.
٥. دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للباحثات عن العمل وبين المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية.
٦. التوصل الى توصيات للحد من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية لتمكين المرأة من العمل.
- ولتحقيق أهداف الدراسة فقد سعت الى الاجابة على التساؤلات التالية:**

١. ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة السعودية الباحثة عن العمل ؟
٢. ما اتجاه المبحوثات نحو بعض العوامل البيئية في العمل (الاختلاط

وكذلك اسرتها وبيتها اما ثقافتها ووعيها السياسي فإنه يعد امر غير مهم.

٦ - المعوقات التي تواجه تمكين المرأة من العمل في المجتمع السعودي (دراسة تطبيقية عن الباحثات عن العمل في مدينة الرياض) (٢٠١٠). (٤٧)

هدفت هذه الدراسة في التعرف على معوقات تمكين عمل المرأة الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية في المجتمع السعودي ، وتناولت في إطارها النظري اهم الاسهامات النظرية التي لها علاقة بتمكين المرأة في العمل، تعتبر أهم الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي لمدينة الرياض، كما تم تصميم استمارة استبيان، وعلى وجه الخصوص يمكن تحديد الهدف الرئيسي للدراسة.

١. معرفة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة السعودية الباحثة عن العمل.
٢. معرفة اتجاهات المرأة نحو متغيرات بيئة العمل (الاختلاط

(٤٧) جواهر بنت صالح الخمسي ، معوقات التي تواجه تمكين المرأة من العمل في المجتمع السعودي (دراسة تطبيقية على الباحثات عن العمل في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ٢٠١١ .

تحد من تأسيس كيانات اقتصادية ذات ملكية خاصة.

٤- تنمية مهارات المرأة كاستراتيجية لتمكينها من المشاركة فى صنع القرار التنموي ٢٠١٠. (٤٨)

الحالة الموضوعية للدراسة هي (مركز تنمية مهارات المرأة بالمجلس القومي للمرأة بالقاهرة) باعتبارها احد مجالات الواعدة التى توليها الدولة اهتماما كبيرا من اجل تنمية قدرات المرأة المصرية، المدخل المنهجي للدراسة هو دراسة الحالة ، اما ادوات جمع البيانات فهي استمارة استبيان.

أهداف الدراسة:

١. تحديد احتياجات صاحبات المشروعات الصغيرة من البرامج التدريبية لتنمية مهارتهن لتمكينهم من المشاركة في صنع القرار التنموي.
٢. تحديد الخدمات التى تحتاج لها صاحبات المشروعات لإنجاح مشروعاتهن

٣. دراسة امكانية المرأة على اجارة امور حياتها الشخصية مما يمكنها من تنمية مهارتها .

٤. التعرف على المعوقات التى تواجه المرأة العاملة والمرأة صاحبة المشروع

(٤٨)مرسي أحمد رسلان ، تنمية مهارات المرأة كاستراتيجية لتمكينها من المشاركة فى صنع القرار التنموي أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠١٠ .

بين الجنسين فى العمل ، تولى المرأة السعودية للمواقع القيادية) ؟

٣. ما المعوقات التى تحول دون عمل المرأة ؟

أ. ما المعوقات الاجتماعية التى تحول دون عمل المرأة ؟

ب. ما المعوقات الاقتصادية التى تحول دون عمل المرأة ؟

ت. ما المعوقات التنظيمية التى تحول دون عمل المرأة ؟

٤. ما العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السعودية الباحثة عن العمل وبين الرغبة والدافع للعمل للمرأة السعودية ؟

٥. ما العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية للباحثات عن العمل وبين المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية ؟

نتائج الدراسة:

المعوقات الاجتماعية تتمثل فى العادات والتقاليد التى تحد من التحاق المرأة لكثير من المهن طول ساعات العمل، الاختلاط فى بعض مجالات العمل ، وبالنسبة للمعوقات التنظيمية فكانت تتمثل فى: عدم الاستقرار الوظيفي فى بعض مؤسسات القطاع الخاص، شروط مواقة ولى الامر على العمل، الاجراءات القانونية التى

أهم النتائج:

١. كما اتضح ان استطاعت المرأة مواجهة مشكلة أسرتها بمفردها مرتفعة.

٢. كما اوضحت الدراسة ان اعتمد المرأة على نفسها فى ادارة امور حياتها الشخصية دون اللجوء إلى احد مرتفع.

٣. كما اوضحت الدراسة أن المرأة العاملة يتاح لها الفرصة للمشاركة فى اتخاذ أي قرار خاص بأسرتها.

٤. كما اتضح ان المرأة العاملة تشعر بتقدير زوجها لما تقدمه للأسرة من وقت وجهد ويحترم الزوج رأيها يناقشها فيها ويشركها فى التخطيط لمستقبل الأبناء.

٥- الوضع الاجتماعي للمرأة فى التنمية البشرية المستدامة (دراسة ميدانية للمرأة الليبية فى سوق العمل فى المنطقة الشرقية) ٢٠٠٨. (٤٩)

تحاول الدراسة ان تتعرف على حضور المرأة الليبية ومشاركتها فى الحياة العامة بكل مستوياتها، وفى بعديها الاستاتيكي والديناميكي العلمي، الاستاتيكي،

(٤٩) سلطنة مسعود أبو بكر عبد الرحيم ، الوضع الاجتماعي للمرأة والتنمية البشرية (دراسة ميدانية للمرأة الليبية فى سوق العمل فى المنطقة الشرقية) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .

الصغير وتعود تنمية مهارتهن وتمكينهن من المشاركة فى صنع القرار التنموي.

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة بتحقيق فرض رئيسي وهو: تنمية مهارات المرأة ليتمكنها من المشاركة فى صنع القرار التنموي.

ويتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال:

- التدريب لتحسين الأداء الوظيفي للشخصية العاملة.

- دعم جهات العمل للمرأة العاملة.

- ادارة المرأة العاملة لحياتها الشخصية.

- مشاركة المرأة العاملة فى الأنشطة المجتمعية.

تنمية مهارات المرأة صاحبة المشروع الصغير يمكنها المشروعية فى صنع القرار التنموي ويتحقق ذلك من خلال:

- التدريب لتنمية مهارات صاحبة المشروع الصغير.

- تقديم الخدمات المختلفة التي تحتاج اليها صاحبة المشروع.

- ادارة صاحبة المشروع لحياتها الشخصية.

- مشاركة صاحبة المشروع فى الأنشطة المجتمعية.

- هل تتمتع المرأة الليبية بالأمن الصحي.
- هل تتمتع المرأة الليبية بالأمن القانوني الذي يكفلها الحصول على كافة حقوقها.
- ما حجم مشاركة المرأة الليبية في الحياة السياسية.

ب. تساؤلات تتعلق بمستويات التنمية البشرية المستدامة في المجتمع الليبي:

- ما الغايات التي تمكن المجتمع الليبي من تحقيقها في مجال التنمية البشرية المستدامة.
- الى أي مدى اقتربت مستويات التنمية البشرية في ليبيا من أهداف الألفية الثالثة.

ت. تساؤلات تتعلق بالمعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في التنمية

- هل توجد معوقات خاصة بالمرأة ذاتها تحد من مشاركتها في التنمية.
- هل توجد معوقات اجتماعية تحد من مشاركة المرأة.
- هل تواجه المرأة معوقات في محيط العمل؟ كالإقصاء والتهميش، والتمييز ضدها؟

نتائج الدراسة:

1. حقق المجتمع الليبي خطوات كبيرة في اتجاه تمكين المرأة، من خلال إتاحة فرصة التعليم بمختلف مراحلها،

بمعنى حضورها كمستفيد من الخدمات التي يقدمها المجتمع مثل السياسية، العلمي، خدمات الصحية، فرص العمل، الدخل وفي بعدها الديناميكي، بمعنى قدرتها على المشاركة الفعالة في الحياة الاقتصادية والسياسية.

طريقة جمع البيانات كانت المسح الاجتماعي للعينة، أما أدوات جمع البيانات فهي الباحثة استمارة للمقابلة.

تهدف الباحثة من دراستها الى محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

- أ. التعرف على الوضع الاجتماعي للمرأة في المجتمع الليبي.
- ب. التعرف على الغايات التي تمكن المجتمع الليبي من تحقيقها في مجال التنمية البشرية المستدامة.
- ت. الوقوف على المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الليبية في التنمية البشرية وسوق العمل.

لتحقيق أهداف البحث تطرح الباحثة عدة تساؤلات تقسمها على النحو الآتي:

أ. تساؤلات تتعلق بالوضع الاجتماعي للمرأة الليبية:

- الى أي مدى تحصلت المرأة الليبية على فرص كافية من التعليم تمكنها من المشاركة في التنمية .
- هل تتمتع المرأة الليبية بالأمن الاقتصادي.

خواصها (مالاكاند) في باكستان، وكشفت البيانات عن أن هناك وجود مجموعة من المعوقات الاجتماعية والثقافية بما في ذلك هيكل التمييزية الاجتماعية، النظام الأبوي، الاقطاع، باكستان، مما يقلل تمكين المرأة السياسي.

نتائج الدراسة:

١. استبعاد المرأة من الهيكل السياسي والعملية هي نتيجة لعوامل هيكلية ووظيفية والشخصية المتعددة التي تختلف في السياق الاجتماعي عبر مختلف البلدان في هذا العصر الحديث.
٢. المرأة في السياسة هي مفهوم متناقض التي تملك القيود على المشاركة الفعالة للمرأة والتمكين ولذلك هناك شيء واحد مشترك هو التمييز بين الجنسين.
٣. نساء المجتمع باكستاني تتأثر بالمعايير والقيم من ثقافة، كما تأثر وضعهم الحياة الاجتماعية ودور حاسم من قبل الايدولوجية الثقافية المهيمنة والبيئة الاجتماعية التمييزية.
٤. احتكر الهيكل الاقتصادي من قبل الذكور حيث هي حقوق الملكية والميراث تحت سيطرة الذكور في المجتمع البحثي، كما يكشف عن البيانات، وتقوم به النساء (وظيفة بدوام كامل مثل الطبخ، والغسيل، وغسيل الملابس ومنتشوق / رعاية الأطفال دون أي أجور، الهيكل البطريركي فقد اعتبر النساء التحرر

وتحسين وضعها الصحي الى انها اذا ما نظرنا الى تمكين المرأة من مواقع السلطة والنفوذ وصنع القرار نجد انها مازالت تحتل موقعا متواضعا جدا .

٢. ان المرأة تتعرض في محيط عملها لمظاهر مختلفة من التمييز، حيث بينت النتائج ان هناك نسبة كبيرة من نساء يشعرون بعدم المساواة مع زملائهن الرجال في العمل .

أشارت النتائج إلى ان المرأة تواجه مجموعة من القيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع مما يحد من حريتها في ممارسة بعض الوظائف والمناصب المهمة حتى وإن كانت مؤهلة لها وجديرة بها، فطبيعة المجتمع الليبي القبلية لا تسمح بان تكون المرأة في موقع يمكنها من قيادة الرجال والمشاركة في صنع القرارات .

الدراسات الأجنبية

١. عوائق اجتماعية وثقافية لتمكين المرأة سياسيا في سوسلتي - باكستان ٢٠١٢. (٥٠)
- هدفت الدراسة إلى التعرف على العوائق الاجتماعية والثقافية لتمكين المرأة السياسي في المجتمع الباكستاني، وقد اجريت الدراسة في (تسهيل درجي) بمنطقة (خيبر بختون

(٥٠) Naz, Arab, and Waqar Ahmad. "Socio-cultural impediments to women political empowerment in Pakhtun society." Academic Research International 3.1, 2012.

الاقتصادي مثل وصمة العار الاجتماعية التي هي العقبة الرئيسية في تحقيق الفوز التمكين السياسي كما يسلط الضوء على الدراسة الميدانية.

٢- الأثر الاجتماعي والاقتصادي من خلال مجموعات المساعدة الذاتية ٢٠١١ (٥١)

هدفت الدراسة إلى تحليل التمكين الاقتصادي للمرأة على الرغم من مجموعات المساعدة الذاتية في ثلاث قري من منطقة توتيكورين من تاميل نادو ، وتم اختيار ٢٣٨ شملهم الاستطلاع في الفترة من ١٨ مجموعات المساعدة الذاتية من ثلاث قري باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن اهم النتائج لهذه الدراسة زادت تعني التمكين والمشاركة في صنع القرار، وهذه هي العملية التي من خلالها يشعر الناس انفسهم لتكون قادرة على اتخاذ القرارات والحق في القيام بذلك، ومشاركة المرأة في صنع القرار في الأسرة مهم مؤشر لقياس تمكين المرأة ، يبين التحليل أن ٦٦ في المئة من المستفيدين ذكرت ويجري اتخاذ القرارات من قبل ازواجهن ، وقبلت أكثر من ٣٤ في المائة المستطلعين ان يفعلوا المشاركة في عملية صنع القرار، وبالتالي اثبتت الظروف

الاجتماعية والاقتصادية للمرأة ان وضعهم قد تحسن منذ انضمام لمجموعة المساعدة الذاتية والاستفادة من التمويل الأصغر، نتيجة لكشف اختبار مربع كاي أن هناك فرق كبير بين المشاركة في صنع القرار في الأسرة ومجموعات المساعدة الذاتية النساء أعضاء في منطقة توتيكورين.

٣- العقبات الاجتماعية والاقتصادية لتمكين المرأة في بنغلاديش الريفية : دراسة على أوبازيلا من راجشاهي منطقة ، ٢٠١١. (٥٢)

هناك بعض العقبات لتمكين المرأة في منطقة الدراسة ، يحرمون النساء من الحصول على السيم تمكين المرافق العقلية في جميع انحاء بنغلاديش ، وقد حاولت الباحثة لمعرفة العقبات الرئيسية لتمكين المرأة ، تم العثور على العقبات التالية ضد المرأة ، اعتمد منهج المسح الاجتماعي لجمع المعلومات الأساسية للدراسة، والاستبيانات والمقابلات وثيقة .

أهداف الدراسة:

١. معرفة العقبات لتمكين المرأة في المناطق الريفية في بنغلاديش

(52)Md. Afzal I-lossein şoci0-Economic Obstacles ol'Womcl} [:n]l'mk'm m RUIN a"gnkndsh: A Stuc'i" on Pulhiu Upuzila ot'Rajslmhi DistrICl. Insmulc M Education ilnd Research (KER), Rujshahi Universil'. Rajshaha, Bunglad,2011.

(51) D. - Ammha' Socio-Economic Impact through Self Help .Group 'Journal of EConomics and Sustainable Development. Published: Octob'cr 30th.2011.

جاهل ، ولهذا السبب بعض أولياء الأمور ليسوا على استعداد لإرسال أطفالهم الإناث الى المؤسسات التعليمية .

٥. نقص الوعي الاجتماعي: على الرغم من بعض المنظمات غير الحكومية ، وترتيب برامج التوعية بين أولياء الأمور، وانها في الواقع ، ليست الحصول على بينة من ارسال أطفالهم الإناث الى المؤسسات التعليمية ، كانوا يعتقدون ان النساء التعليم ليس ضروريا .

ثامنا: مقومات تمكين المرأة:

إذا تعلق الامر بالنساء بوصفهن إحدى هذه الجماعات المعروفة تاريخيا بالسعي لاكتساب الحقوق بالمساواة مع الرجال فغن الامر يتعلق بمقومات ترتبط بتفاصيل حياة هذه الفئة ، فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فالحديث عن التمكين الاقتصادي للمرأة لا يكون بمعزل عن الحديث عن التمكين السياسي والاجتماعي لها ، فالعناصر الثلاثة مترابطة وتؤثر فى بعضها البعض بشكل مباشر خاصة فى زمن العولمة.

١- المقومات الاقتصادية:

لا يخضع عمل المرأة فى المجتمعات العربية الى منطق الاقتصاد وسوق العمل فقط، بل هناك ضوابط اجتماعية ودينية لها الأثر الكبير فى

٢. معرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ القرار قوة المرأة الريفية فى بنغلاديش

٣. معرفة كيفية التعليم والتدريب تلعب دورا حيويا فى تمكين المرأة فى المناطق الريفية فى بنغلاديش

أهم النتائج:

١. تقييد العائلة : معظم الأسر فى منطقة الدراسة هي مسلم ، لذلك يتم تقييد ذلك للفتيات للذهاب الى المدرسة .

٢. التشريعات الدينية : فى منطقة الدراسة بعض الفتيات ضحية للتشريعات الدينية وكذلك التشريعات الاجتماعية ، بعض أولياء الامور يعتبرون ان الفتيات لا تحتاج التعليم العالي ، لذلك كانوا ضحايا النساء من اجتماعية ووقد توقفت التشريعات الدينية ودراستهم ، وقد اظهرت الجداول ادناه صورة التشريعات الدينية لمنطقة الدراسة .

٣. الزواج المبكر : الزواج المبكر هي واحدة من العقبات الرئيسية فى منطقة الدراسة من اجل تمكين المرأة والتعليم ، اولياء الامور يعتقدون ان الفتيات هن أعبائها ، لذلك وهى تحاول دائما ان يتزوج منهم.

٤. امي أولياء الأمور: وقد وجدت الدراسة بعض الوصي أميون وكذلك

توجيهه وعلى الرجال والنساء معا تجاه قضية عمل المرأة خارج المنزل.^(٥٣)

حيث هناك من يري أن سبب البطالة المرتفعة بين الرجال يعود الى استحواذ النساء على مناصب شغل لا سيما فى بعض القطاعات كالتعليم والصحة، إلا ان للحكومات رأى آخر فنسب البطالة المرتفعة مردها إلى النسب الكبيرة لبطالة المرأة حيث لا يحتسب عادة العمل المنزلي ضمن معدلات البطالة ن بل هناك بعض الاعمال التى تؤديها المرأة ذات مردود كبير لكن لا تحتسب . فى هذه الأثناء ترتفع بعض الأصوات التى تنادي بعودة المرأة الى البيت انطلاقا من أن المرأة لم تتل من خروجها للعمل إلا التعب والإرهاق ، وإنما لم تتقدم فى عملها، ولم تسعد بيتها لأنها تقوم بدور مضاعف أكبر من طاقتها، وأن الأولاد والزوج والأسرة ضاعوا فى الطرق بين العمل والبيت^(٥٤).

وعلى النقيض من هذا الرأى ذهب آخرون الى جلب أدلة على المساواة فى الاستعداد للعمل بين المرأة والرجل

وتوضيح التسهيلات التى منحها الإسلام فى هذا الصدد ، غن خروج المرأة للحياة يكون بخروجها للعمل فهو يصقلها ويثقفها ويوسع مداركها ويقتل وقت فراغها، الذى يلجئها الى سلوك طريق غير صحيح ، ويحميها من الوقوع فى الرذيلة ويعوضها النقص الذى تشعر به، ويؤكد ذاتها ويعطيها الأمان والاستقرار.^(٥٥)

وفى العالم العربي تشير الأرقام المتوفرة الى ان المساهمة الاقتصادية للمرأة العربية لا تزال منخفضة مقارنة ببقية مناطق العالم ، و إن كانت هذه البيانات لا تعكس المدي الحقيقي لمشاركة المرأة العربية فى النشاط الاقتصادي وذلك لسببين أساسيين هما.^(٥٦)

١. أثبتت دراسات التى أجريت لمعرفة مدي مساهمة المرأة العربية فى النشاط الاقتصادي أن حوالي ٦٠ % من إجمالي الأيدي العاملة النسائية فى الريف العربي يعملن فى الزراعة لحساب أسرهن بدون أجر، وأن هذه النسبة ترتفع فى دول مثل

(٥٣) محمد صادق عفيفي ، المرأة وحقوقها فى الإسلام ، السعودية ، دار الاصفهاني ، ١٩٧٣ ، ص ١٦٩ .

(٢) مغاوري شلبي ، المرأة العربية .. أجور نقدية أم تنمية حقيقية ؟ ، على الرابط

[Http://www.islamonline.net/scrwlet?c=article](http://www.islamonline.net/scrwlet?c=article)

Article A- C ٢١٣٦: ٣٧٠١١mm -Arabic- 1177155820830

(٥٥) لطيفة محمد لسالم ، المرأة المصرية والتغير الاجتماعي ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٤ .

(٥٦) سهير حامد ، إشكالية التنمية فى الوطن العربي ، الاردن : دار الشروق ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤ .

في مصر و ٣٧% في المغرب حسب إحصائيات ٢٠٠٤ (٥٧).

٢- المقومات الاجتماعية:

لا تقل أهمية المقومات الاجتماعية للنهوض في العالم العربي عن المقومات الاقتصادية والسياسية فهي تشكل الإطار التشريعي والأخلاقي والحماي للمرأة والذي يحرر المرأة من العوامل الاجتماعية التي تعترض سبيل تقدمها ومن بين هذه المقومات ما يلي:-

١. التدابير الحمائية المساعدة للمرأة العاملة: وهي تدابير ترتبط بجنس المرأة وميزاتها البيولوجية وتهدف الى حماية قدرتها الإنجابية، وحماية الأمومة على اعتبار ان الانجاب مهمه اجتماعية مسندة بيولوجيا للمرأة ولا تنقسمها مع الرجل وذلك من خلال ضمان حق المرأة.

٢. تعديلات في قوانين الأحوال الشخصية : منذ عام ٢٠٠٠ أدخلت العديد من الدول العربية تعديلات هامة على قوانينها للأحوال الشخصية والقوانين المتعلقة بأوضاع المرأة نتيجة لعوامل داخلية وخارجية فيما يلي: (٥٨)

(٥٧) المركز العربي لمصادر المعلومات حول العنف ضد

المرأة ، على الرابط : <http://www.equalpowerlastpeace.org/ar/resource>

(٥٨) عبلة أبو كامل ، قوانين الأحوال الشخصية في

الدول العربية ، على الرابط

المغرب لتصل ٨٤% وفي تونس إلى ٧٤%.

٢. أن طبيعة عمل المرأة في الدول

النامية عامة ، وفي الدول العربية خاصة، تختلف عنها في البلدان الصناعية ، والتي تتوفر لدي المرأة فيها الاجهزة التي تسهل عليها الأعمال الشاقة، ويمكنها أيضا شراء سلع استهلاكية وخدمات تتضمن بالعقل الكثير من مراحل الإعداد الشاقة التي يتعين على المرأة العربية ان معدل مشاركة المرأة العربية في الأنشطة الاقتصادية وخاصة في الريف، تصل إلى حوالي ٧٠% إذا اخذ في الحسبان كل الاعمال التي تقوم بها المرأة العربية سواء بأجر مباشر أو بأجر غير مباشر يذهب لصالح الأسرة كلها.

وفي السنوات الأخيرة ومع تعاظم جهود تمكين المرأة وترسخ أسس القطاع الخاص في الكثير من الدول العربية، زاد عدد النساء المستثمرات في مختلف المجالات حتي أصبح تواجدهن في أغلب القطاعات شيئاً مألوفاً، مع تركيز العدد الأكبر في قطاع الخدمات الذي يستحوذ على ما نسبته ٧٧% من سيدات الاعمال في اليمن و ٥٩%

Comprehensive إنجاز التنمية الشاملة **Development** فيهما ، ومن هذه المشكلات الاساسية مشكلة الاستثمار الاقتصادي الأمثل للموارد البشرية ، التي تعد العنصر الأكثر أهمية من عناصر عملية الإنتاج الأخرى ، فمن دون الإنسان لا يمكن الاستفادة من الموارد المادية ومن رأس المال في إنتاج الخيرات الضرورية لاستمرار الحياة البشرية على الأرض ، فالإنسان هو المنفذ للتنمية، أما تحسين وضعه والارتقاء به اجتماعيا وعلميا وسياسيا وثقافيا ومهنيا ورفع مستواه المعيشي، فهو الهدف من التنمية، وانطلاقا من أن المرأة تشكل نصف المجتمع البشري، ومن أن التنمية الحقيقية تتطلب استثمار الطاقات البشرية كلها دون استثناء بدأ اهتمام المجتمعات النامية بالمرأة، بغية تزويدها بالمعرفة العلمية والمهارات والخبرات التي تمكنها من المساهمة في عملية التنمية المستدامة.

الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة :

Economic - الأبعاد الاقتصادية **Dimensions**

ويتضمن البعد الاقتصادي الانعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الاقتصادي على المحيط الذي يعمل وستهلك منتجاته به بكامل دورة حياة المنتج . غالبا ما يتم تقييم التقدم الاقتصادي من حيث الرعاية الاجتماعية وتوسعي العديد من السياسات الاقتصادية عادة الى تعزيز الدخل

✓ قطر : قمة أبريل ٢٠٠٣ تضمن دستور نصوصا حول المساواة بين الجنسين والعدالة في توزيع الحقوق .

✓ الاردن : إجراء انتخابات عام ٢٠٠٣ على أساس إعطاء المرأة الأردنية حصة بعدد ٦ مقاعد.

✓ المملكة المغربية : تعديلات أعلن عنها محمد السادس في أكتوبر ٢٠٠٣ في مدونة الاحوال الشخصية اهمها مساواة المرأة والرجال في سن الزواج المحددة في ١٨ سنة.

٣. تعزيز مكانة المرأة في الأسرة : بينت الدراسات ان مساهمة المرأة في الحياة الأسرية وخاصة الاقتصادية قد ازدادت وأصبحت المرأة تساهم بشكل أساسي في عملية صنع القرار داخل الأسرة في كافة القضايا المتعلقة بحياتها الشخصية والأسرية والزوجية كل هذه التغيرات أدت الى تعزيز مكانة المرأة داخل الأسرة والمجتمع بشكل عام.^(٥٩)

تاسعا: المرأة والتنمية المستدامة :

تواجه مجتمعات البلدان النامية جملة من المشكلات المتنوعة التي تقف حائلا أمام

<http://www.aljazeera.net/programs/forwomentalone>

(٥٩) احمد حسين، اكبر نسبة طلاق عربية ، على

الرابط : <http://www.topsarabia.com>

Social dimensions الأبعاد الاجتماعية

إن الحديث عن البعد الاجتماعي لا يعني انه منفصل عن الأبعاد الأخرى للتنمية المستدامة فيمكن للعديد من العناصر الاجتماعية للتنمية المستدامة ان تلتقي في ضوء الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية ، وعلاوة على ذلك الاعتبارات البيئية مجودة في قضايا الصحة والسلامة ن وفي قضايا التعامل مع اماكن التجمع السكاني ن أو في فحص تأثير التنمية على انماط الحياة المعيشية . لذلك تتطلب التنمية المستدامة الحاجة الى الحفاظ على المخزون الذي هو من صنع الانسان كرأس مال طبيعي والاجتماعي والبشري^(٦٢). الذي تحتاجه المجتمعات لتوليد الدخل من اجل التنمية المستدامة في حين ان هناك الكثير من النقاش بشأن امكانيات وحدود استبدال الأرصد السابقة بعضها البعض^(٦٣).

وتشهد أسواق العمل في جميع انحاء العالم تغيرات غير مسبوقة مدفوعة من قبل العولمة والتغير التقني. إن العمال مع التحصيل التعليمي المنخفض بشكل متزايد يجدون انفسهم دون مهارات قابلة للتسويق ،

، والبحث عن انتاج أكثر كفاءة ، واستهلاك السلع والخدمات واستقرار الاسعار وتحقيق مستوي معين من التوظيف ، فالكفاءة الاقتصادية تساعد على تحقيق أقصى قدر من الدخل الذي يشجع الإجراءات التي من شأنها تحسين مستوي المعيشة لفرد واحد على الأقل دون تفاقم الوضع لأي شخص آخر. تلعب أسعار السوق دورا مؤثرا في كلا من تخصيص الموارد الانتاجية لتعظيم الإنتاج، وضمان خيارات الاستهلاك الأمثل الذي يعظم فائدة المستهلك ويقبل معيار التكلفة والعائد. كما تسعى الاستدامة الاقتصادية لتعظيم تدفق الدخل الذي يمكن أن يتولد على الأقل للحفاظ على المخزون من الأصول (رأس المال) التي تساهم في هذه النواتج^(٦٠). معتمدة في ذلك على الكفاءة الاقتصادية لتحسين كلا من الانتاج والاستهلاك وان التغير التكنولوجي يمكن أن يغير من درجة الاستبدال بين الموارد^(٦١)، وهنا تنشأ مشاكل في تحديد أنواع رأس المال التي ينبغي الحفاظ عليها على سبيل المثال (رأس المال ، العامل ، الطبيعة البشرية والاجتماعية) فمن الصعب أن نقدر هذه الأصول (ولاسيما الموارد البيئية والاجتماعية والخدمات التي تقدمها.

(62) Serageldin, EXoandino the Measure 0 Wealth' Indicators 0 Environmental! Sustainable DevelopmentI The World Bank, 1997, Washington, p8.

(63) Pearce Atkinson, Ca cital Theo and the Measurement of Sustainable Development: An Indi tor of Weak Sustainability1993,Eco|ogical Economics. 8 (1).p3.

(60) EUROPEAN COMMISSION, A Framework or Indicators or the Economic and Social Dimensions 0 Sustainable A . riculture and Rural Develo oment 2001, p4

(61) OP. A Framework or Indicators or the Economic and Social Dimensions 0 Sustainable A riculture p5

او بالعمل بأجور منخفضة او حتى بدون عمل.

بالإضافة لذلك تتطلب الوظائف الجيدة الان مزيد من التعليم والتدريب أكثر تخصصا من ذي قبل. وان تلك المهارات والتعليم الجيد والعلاقات الاجتماعية وغالبا ما يجنى من يمتلكها دخولا مرتععا. وقد ارتفعت الأرباح من عدم المساواة في العديد من البلدان الغنية والفقيرة، في العقدين الماضيين، مما أضعف الإنصاف والعدالة وحقوق الإنسان الأساسية. وازدادت معدلات البطالة بين الشباب بالرغم من استهداف المؤسسات الحكومية لجانب التدريب المهني في المرحلة الانتقالية التي تمر بها تلك البلدان ، وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز، استمرت فروق المساواة بين الجنسين في مجتمعات كثيرة ، والعنف ضد المرأة لا يزال واسع الانتشار (٦٤).

وبالإضافة إلى ذلك فإن التمييز ضد الاقليات العرقية، الشعب الاصلية والسكان المعزولة جغرافيا لا يزال موجودا في العديد من الأماكن.

أهمية دور المرأة:

ان تنظيم الاسرة يعنى جعل النساء قادرات على الحياة بصحة ونتاجية اكبر ، عندما تكون المرأة فى صحة جيدة ويتوفر لها الفرص الاقتصادية، ويتم انفاق المزيد من المال على الغذاء والسكن والتعليم، فتكون

انتاجيتها أكبر ويمكن بزيادة سنة واحدة فى التعليم من جميع نساء البالغين فى أي بلد تحقيق زيادة قدرها ٧٠٠ دولار أمريكي فى الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (٦٥).

وهذا يساعد بشكل أساسي فى تخفيض مستويات الفقر ويعزز فى نهاية المطاف التنمية المستدامة ووفقا للمؤسسة الدولية لتنظيم الأسرة أن النساء فى المتوسط تعيد استثمار ما قيمته ٩٠ فى المائة من دخولهم الى اسرهن ، مقارنة مع ٣٠ - ٤٠ فى المائة فقط من قبل الرجال (٦٦)، مما يتطلب من التنمية المستدامة تعزيز المساواة بين الجنسين وخلق ظروف لتأمين حياة افضل للمرأة بكل مراحل حياتها. وتنشأ هنا الحاجة الى فهم اكثر وضوحا لما يعنيه البعد الاجتماعي لتنمية المستدامة ومدى ارتباطه بالبعد البيئي، وتساهم هذه العملية لتقديم اربعة مفاهيم اجتماعية شاملة وروابطها الضريبية بالبيئة، هذه المفاهيم هي: التوعية العامة والمساواة، المشاركة والتماسك الاجتماعي.

ويقوم هذا الاطار على مفاهيم وأهداف ومؤشرات التنمية المستدامة ويمكن توسيع البعد الاجتماعي ليشمل الأبعاد البيئية

(65)Danielle Nierenberg, The role of women in sustainable development Women Deliver organization, 2012,Brazel, p2.

(66) Danielle Nierenberg, Women and Sustainability : Reconciling the Role of Women at Rio+20 World watch Institute, 2012,p2.

(64)Ines Omann and Joachim H. Spangenberg, Assessing Social Sustainability, SERI, Germany, 2002, p4.

حماية التغيرات فى استخدام الأراضي^(٧٠) وحماية مصايد الأسماك ويعنى البعد البيئي للتنمية المستدامة تحقيق الرفاهية الاقتصادية للأجيال الحاضرة والقادمة مع الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وتمكينها من توفير مستوى معيشي يتحسن باستمرار مع مرور الزمن، وان هذا البعد يتضمن.

١. المحافظة على الموارد المائية:

تهدف التنمية المستدامة إلى المحافظة على الاستخدامات المائية من خلال تقليل الهدر وإنشاء السدود لتخزين المياه والمحافظة على المياه الجوفية وكذلك العمل على تحسين شبكات المياه والصرف الصحي وتحسين نوعية مياه الشرب، ومن المؤكد بأن استهلاك رأس المال الطبيعي في الأنشطة الاقتصادية هو أسرع من قدره النظام البيئي علي التعافي وتجديد نفسه.^(٧١)

مساهمة المرأة في التنمية:

مساهمة المرأة فى التنمية الاجتماعية والثقافية:

تعتمد درجة إسهامات المرأة الاجتماعية والثقافية على مدى الخدمات المقدمة من المجتمع التي تساعد على القيام بهذه

والدولية، وبين الأجيال^(٦٧). وعلى الرغم من أهمية البعد الاجتماعي فى عملية التنمية المستدامة الى انه لم تحصل الابعاد الاجتماعي على نفس اهتمام الابعاد الأخرى بل يتم اختيار هذه الابعاد لأسباب سياسية وليست لأسباب علمية^(٦٨)، فالاهتمام بالأبعاد الاجتماعية بالتنمية المستدامة يساهم فى تقوية التمسك الاجتماعي الذي بدوره يخفف من الجريمة والصراعات الاجتماعية ويعزز الثقة بين الافراد وكذلك خلق الفرصة لتحسين التفاعل الاجتماعي عن طريق الشبكات الاجتماعية فى المجتمع، والمشاركة الجماعية فى استقرار المجتمع، والفخر والإحساس بالمكان، والسلامة والأمن وبالتالي تظهر اهداف السياسة المتعلقة بالتماسك الاجتماعي كخلق فرص تعزز التعايش المتناغم، أو على الأقل مكافحة احتمالات الفتنة المدنية^(٦٩).

الأبعاد البيئية Environmental dimensions

تحتاج التنمية المستدامة الى حماية الموارد الطبيعية اللازمة لانتاج المواد الغذائية والوقود ابتداء من حماية التربة الى

(70) Pytrik Reidsma, and others, Methods and tools or integrated assessment of land use policies on sustainable development in developing countries elsevier, 2010, Land Use Policy 28. p604.

(71) Cal Zhonghua, Song Yu, Environmental Protection Investment and Sustainable Development-Poh'c Simulation Based on Nonlinear Dynamics, Energy Procedia 5, 2010. china. p470.

(67) Kevin Murphy, The social pillar of sustainable development: a literature review and framework for policy analysis, School of Business and Humanities, Institute, Ireland, 2012, vol 8, p1.

(68) Fahey, T. F. Convery, the Role of social indicators in Sustainable Development in Ireland. The Environmental Institute UCD, 1995, p5.

(69) Dempsey, N., Bramley, G and others, The social dimension of sustainable development: developing urban social sustainability. Sustainable Development, USA, 2011, p4.

١. ازدياد الدخل الوطني : وبالتالي زيادة تراكم رأس المال الضروري لإنجاح برامج التنمية.
٢. التقليل الى حد كبير من نسبة السكان الذين يعيشون كمستهلكين فقط، أي عالة على المنتجين، وبذلك تزداد نسبة رأس المال الموجه الى البناء، على حساب رأس المال المستهلك من الدخل القومي.
٣. رفع انتاجية العمل الاجتماعي: وهو الركن الأساسي لتحقيق التنمية.

مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية

يتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة، من اقدمها وأكثرها شيوعا الجمعيات الخيرية النسائية، وهي الجمعيات التي ترتبط بالبر والإحسان، وتحاول بالتالي ترميم وإصلاح العيوب ومعالجة المشكلات من موقف إصلاحى ن وهي اكثر أصناف الجمعيات رواجاً وعراقية ، وهي تارة جمعيات خيرية " مختلطة " تساهم فيها نساء، وتارة أخرى جمعيات خيرية نسائية صرفة، لا تعمل فيها إلا نساء .

وهناك جمعيات واتحادات نسائية ، مرتبطة بأحزاب فى السلطة أو خارجها ، فإن كانت هذه الأحزاب خارج السلطة، فغنها قد ترتبط بالحركة الوطنية، وترتبط نظرتها للمرأة بموقفها الأيديولوجي، اما تلك المنظمات التابعة لأحزاب فى السلطة، فهي تتحرك فى

الأدوار، وتتمثل فى منشآت للخدمات الاجتماعية كالوحدات الاجتماعية، ودور الحضانه، ومراكز التدريب والتكوين المهني، ومكاتب التوجيه الاستشارات الأسرية، ومراكز تنظيم الأسرة، ومنشآت الخدمات الثقافية التي تمثلت فى وسائل الإعلام، والمكتبات ، والأندية الرياضية والاجتماعية.

وليست المرأة فى حاجة الى الخدمات فقط ، ولكنها فى حاجة أيضا إلى إعدادها الإعداد الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهام، فإذا كان المجتمع يريد الاستفادة من مساهمة النساء كاملة فى التنمية، فعليه ان يساعدهن على اداء دورهن بالأعداد والاجراءات التى تساعدهن على تحمل مسؤوليتهن، ويتضمن هذا الاعداد المامهن بالمعلومات الكافية بالنواحي الصحية والثقافية والبيئية، كما يتضمن هذا الاعداد تنمية مهارتهن على استخدام هذه المعلومات فى كل نواحي الحياة، وتدعيم اتجاهاتهن، وإيمانهن بأهمية دورهن فى تنمية مجتمعهن وتنمية الوعي الثقافى لديهن لتتعرفن على ما يدور حولهن فى العالم المحلى والخارجي، ولتعرفن حقوقهن وواجباتهن، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق المزيد من الخدمات التعليمية والبرامج الثقافية المقدمة للمرأة .

وتتجلى أهمية مساهمة المرأة فى البناء الإقتصادي والاجتماعي لتحقيق التنمية فى:

دوراً بارزاً في تطوير هذه الموارد ، عن طريق تشغيل هذه الأموال واستثمارها .

لذا فغن أداء هذه الأدوار من قبل المرأة يعمق من خبرات النساء العاملات ، ويطور قدراتهن الإبداعية والابتكارية، ويكسبهن العديد من المهارات، ويزيد من نضاق تفاعلهن ، كما يساعد على حل بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، الناجمة عن التغيرات العالمية والمحلية في المجتمعات العربية، وعلى رأسها مشكلة البطالة والفقر، وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، بالإضافة الى انها ستكون قادرة على تفهم مشاكل العديد من النساء، مما سيجب لها المساهمة في تحسين الخصائص المختلفة، لقطاع عريض من النساء في المجتمعات العربية، ومنها الخصائص التعليمية والاقتصادية والأسرية والصحية.

وفي الحقيقة توجد عدة أسباب، تدعو إلى إشراك المرأة إشراكاً كاملاً في صنع القرار الاقتصادي في المؤسسات الخيرية، لان المرأة مهارات تناسب العمل التطوعي، وتتناسب بشكل خاص مع مبادئ الإدارة العصرية، إذا اكتسبت المرأة العديد من تلك المهارات من واقع خبرتها في إدارة مواردها الشحيحة ووقتها الضيق، وفي قيامها بمسؤوليتها المتعددة، وتوفير الرعاية والقيام بالعمل دون أجر داخل الأسرة، وهذه القدرة على القيام بعدة مهام في الوقت نفسه ثمينة جداً، يمكن استثمارها من خلال إشراك

إطار الحزب ، وتتسم بدرجة عالية من البيروقراطية.

وتشير البيانات والإحصاءات المتوافرة على الصعيد العربي إلى ضعف المشاركة النسائية بصورة عامة، في التنظيمات والجمعيات الأهلية، فضلاً عن ضعفها في العمل النقابي، وتواجد المرأة أساساً على المستويات القاعدية دون القيادية، وبالتالي ابتعادها عن مواقع صنع القرار . كما تأتي هذه المشاركة في هذه التنظيمات، من فئات وطبقات اجتماعية معينة يمكن يملكن الوقت والمال، وكذلك من فئات عمرية متأخرة نسبياً بعد سن الأربعين غالباً، حتى لا يكون هناك اطفال في حاجة الى الرعاية، كما تتسم هذه التنظيمات في الغالب بالطابع الحضري، فتستوعب نساء الحضر، مما يعنى تهميش قطاعات ومناطق وأجال وطبقات اجتماعية، عن المشاركة في العمل الاهلي النسائي العربي، يؤدي ذلك حقا الى صياغة مضمون النشاط الأهلي، في إطار أنساق فكرية وثقافية وقيمية، لا تمثل الغالبية العظمي من النساء العربيات.

مشاركة المرأة في العمل التطوعي:

تلعب النساء المسلمات دوراً بارزاً في مؤسسات العمل التطوعي والجمعيات الخيرية ويمكن للمرأة المشاركة في إدارة موارد العمل الطوعي خاصة وانها تمتلك المهارات الإدارية والقدرة على التخطيط ، كما يمكن ان تلعب

وحتى تتعزز مشاركة المرأة في مؤسسات الخير**، يجب أن تتوفر للمرأة عدة متطلبات أهمها:**

- توفير الوقت الكافي واللازم، للإشراف والإدارة على الأعمال والمشرعات ومتابعة طرق الأداء بها وتنسيق خدماتها.
- القدرة على الإبداع والابتكار في مجال العمل الخيري، وتحقيق القدرة المالية للمؤسسات الخيرية، عن طريق بلورة أفكار لبرامج ومشروعات استثمارية، خاصة بالنسبة للمنظمات النسائية المتلقية لهذه المساعدات، مما يساعد على تطوير الموارد الذاتية، أو المساعدات المقدمة من مصادر خارجية.

عاشراً: الصعوبات التي تعيق تمكين دور المرأة:

تحتل مسألة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة حيزاً كبيراً من اهتمام من مختلف بلدان العالم، إلا أن هذه المسألة تكتسب أهميه اكبر في بلدان العالم الثالث، ومن ضمنها البلدان العربية، إذ تعاني هذه الدول من اتساع القوه التي تفصلها عن الدول المتقدمة بشكل متزايد، وهذا بدوره يفرض عليها تسريع الخطأ لإنجاز التنمية الشاملة المتوازنة وفقاً للإمكانيات المتاحة في كل بلد، فالتنمية الحقيقية عملية تشمل جوانب المجتمع جميعها الاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، والتكنولوجية، والثقافية، والسياسية.

مساهمة المرأة في مؤسسات العمل التطوعي، كما يدفع ذلك الى زيادة نسبة تمثيل المرأة في الهيئات المانحة والمتلقية لأعمال البر والخير، حيث سيتيح ذلك للمرأة بدور حيوي، خاصة في إيصال العديد من الخدمات التي تلبي احتياجات المرأة، كما تقوم المنظمات النسائية بدور أساسي في تفعيل مشاركة المرأة مع هذه الجهات، خاصة من ناحية تأهيل وتدريب المرأة على المهارات المهنية والفنية، التي تتطلبها أنظمة العمل في هذه المؤسسات.

وبناء على ذلك يمكن توصيف الدور التنموي**للمرأة العاملة في الجمعيات الخيرية بأنه:**

- دور قيادي يتمثل في تأسيس عديد من المشروعات الإنتاجية والمشاركة مع القطاع الخاص في تنفيذ العديد من المشروعات لدعم الاقتصاد وتحقيق التنمية الاجتماعية.
- دور تفصيلي لأدوار المرأة، يتمثل في التدريب وحل المشكلات وإقامة المشروعات و إيجاد فرص عمل متزايدة لقطاع عريض من النساء في القطاعات الريفية والحضرية.
- دور تشيطي لبرامج التنمية للارتقاء بخصائص المرأة، من خلال التمويل لعديد من البرامج وتأسيس مشروعات خدمية، للارتقاء بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة.

أ. الصعوبات الاجتماعية والثقافية:

تؤثر جملة القيم والعادات والمفاهيم الاجتماعية السائدة في مجتمع ما في مدى مساهمة المرأة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة ، فظاهرة الزواج المبكر ، مثلاً ، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم المجتمع وعاداته، وقد يلجأ الأهل إلي تزويج بناتهم اعتقاداً منهم أن بقاء البنت في المنزل يحملهم أعباء مادية إضافية، ويؤكد ذلك الاتجاه المثل الشعبي القائل : "ابنك إلك بنتك مش إلك"، وهذا يعنينا ما ينفق علي الفتيات لا يعود علي الأهل بالفائدة ويستحسن إنفاقه علي الذكور من أبنائهم ، فضلاً عن اعباء نفسه نابعة من النظرة إلي سلوك الأنثى الجنسي كمعيار لشرف الأسرة، ومن أجل التخفيف من حدة مظاهر الخوف علي سلوك المرأة الجنسي، وما يرتبط به من مفاهيم مثل شرف الاسرة المرهون بسلوم المرأة الجنسي ، فإن كثيراً من الأسر تنزع إلي محاولة تزويج إناثها بسن مبكرة طلباً للستر^(٧٣)، ومن الأمثلة الشعبية المتداولة في هذا الصدد: "زواج البنت سترة، أحطب لبنتك قبل ان تحطب لإبنك". غن آثار ظاهرة الزواج المبكر لا تقتصر فقط علي الجوانب الاجتماعية، بل تتعداها لتطال جوانب أخرى في حياة المجتمع قد تؤثر سلباً في الدور

إن إنجاز التنمية الشاملة يتطلب الإهتمام أيضاً بالتنمية البشرية، التي تشمل إدماج المرأة ومشاركتها في الحياه الاقتصادية والسياسية، وتوسيع خيارات الناس السياسية بمفهوم الحريات السياسية ومستوى تطور المشاركة في الانتخابات الديمقراطية النزيهة والشفافة.^(٧٢)

وترتكز عملية التنمية علي ثلاثة عناصر أساسية هي: الموارد المادية، ورأس المال، والموارد البشرية، وتشكل الموارد البشرية العنصر الأهم فيها، واستناداً إلي ذلك تهتم الحكومات بتنمية الموارد البشرية كخطوة ضرورية ومهمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ولما كانت التنمية الحقيقية لا تتحقق دون مساهمة فعالة من هذا النصف المؤرخ ، كان لزاماً علي الحكومات تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة.

ويتطلب إدماج المرأة في عملية الإنتاج، وتوفير الظروف المناسبة، ومعالجة الصعوبات المختلفة التي تقف حائلاً أمام تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، ومن هذه الصعوبات ما يأتي:

(٧٢) علي سمير الشيخ ، الاقتصاد السياسي للبلدان

العربية والنامية جامعة دمشق ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ،

ص ٢٠٠

(٧٣) منير كرادشة ، العنف الأسري ، سوسيولوجية ،

الرجل العنيف والمرأة المعنفة ، عالم الكتب ، عمان

٢٠٠٩ ، ص ١٧٢

حمل قبل العشرين فإن مشكلات عديدة
يحتمل أن تواجه الأم الحامل^(٧٤).

فرضت العادات والتقاليد الاجتماعية
السائدة في المجتمع علي المرأة في بعض
البلدان العربية ان تخصص حياتها لتربية
الأطفال ورعايتهم، والاهتمام بالأعمال
المنزلية ، وإن وجدت فرص لعملها فهي
محدودة في مجالات تقليدية لا تتطلب إتقان
مهارات عالية الدقة ، ولا يتيح العمل فيها
هامشاً كبيراً للإبداع. إن عدم الإهتمام بتعليم
المرأة وتمكينها من المعرفة العلمية النظرية
بالشكل الكافي، وعدم توفير الفرص لتدريبها
وتأهيلها وإكسابها المهارات العلمية التي تتيح
لها ممارسة أعمالها بجدارة ، وتمكنها من
المساهمة الفعالة في عملية الإنتاج
الاجتماعي يحررها من تحقيق ذاتها وصياغة
شخصيتها المستقلة، ويحد من مساهمتها في
إنجاز التنمية الشاملة، ومن ثم تنعكس سلباً
علي الجانب الإقتصادي للمجتمع.

كما تسهم الثقافة التقليدية السائدة في
بعض المجتمعات العربية في زيادة الضغط
علي المرأة، فهذه الثقافة تميز بينها وبين
الرجل في التعامل، وتضعها في مرتبة
الرجل. فعلي الرغم من أن موقع المرأة
الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقانوني
في المجتمع تعرض لتغيرات إيجابية مهمه،
مازالت هذه الثقافة تؤدي دوراً سلبياً إزاء المرأة

المأمول أن تؤدي المرأة في الحياه الاقتصادية
للمجتمع، فعلي سبيل المثال، غن التمتع في
كيفية حدوث هذه الظاهرة، يكشف ان بعض
الاهل يزوجون بناتهم وهن صغيرات قبل
بلوغهن السن التي تتيح لهن تحمل
مسؤولياتهن الأسرية، الأمر الذي ينعكس
سلباً علي حياتهن الأسرية المستقبلية، وهذا
يعني أن الفتيات المتزوجات في سن مبكر
سيحرمن - علي الأغلب - من فرصة إكمال
تعليمهن، وفي هذه الحالة لن يتم تدريبهن
وإعدادهن وتأهيلهن بشكل جيد للمشاركة
بعملية الإنتاج الاجتماعي، وهذا يؤثر في
مستوي دخل أسرهن ، ويبعدهن عن
المساهمة الفعالة في التنمية الشاملة
للمجتمع.

كما ان ظاهرة الزواج المبكر للإناث
لها انعكاسات أخرى، فقد تتسبب في حدوث
حالات من الإعاقة والعجز، خاصة عندما
يتبع الزواج المبكر حمل في سن مبكر،
فالدراسات الطبية تؤكد "أن حمل الأم وهي
في سن لم يكتمل فيها نموها وتكوينها بشكل
جيد يؤدي إلي إنجاب طفل ضعيف البنية أو
ناقص التكوين أو يحمل ضعفاً واستعداداً
لتقبل المرض والعجز في المستقبل، فمن
المعروف أن العمر المثالي للإنجاب لدي
الأنثى هو بين ٢٠-٣٥ سنة ، فإذا ما حدث

(٧٤) محمد صفوح الأخرس وآخرون ، الخدمة الاجتماعية ،

ط ٦ جامعة دمشق ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٦

. وهذا يشكل سبباً من أسباب تدني مشاركتها في حياة المجتمع العامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، ويخفض من نسبة تمثيلها في مواقع المسؤولية والقرار .

ب. صعوبات الإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة:

تمثل المرأة - بوصفها مورداً بشرياً - نصف الطاقات البشرية القادرة علي العمل في المجتمع، فهي عامل أساسي في التنمية الشاملة، لأن العنصر البشري هو المحرك الأساسي في العملية الإنتاجية. وبتفعيل دور المرأة في المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة بالشكل المطلوب، لابد من السج عن الصعوبات التي تقف حائلاً أمام مشاركتها الفعالة في عملية الإنتاج الاجتماعي، والعمل علي تجاوزها، ومن أهم العقبات التي تواجه المرأة في هذا المجال عقبة الإعداد العلمي، فالتعليم يعد من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق معدلات عالية للتنمية البشرية والارتقاء بمستوي الرفاهية الاجتماعية، وخصوصاً تعليم المرأة لأنها لم تنل الاهتمام الكافي حتي الآن في معظم الدول النامية، ومما لا شك فيه أن إدماج المرأة في عملية الإنتاج ضرورة جوهرية لزيادة الإنتاج وتحسينه، ومن ثم تحقيق التنمية الشاملة.

تعاني المرأة في المجتمعات النامية، ومنها المجتمعات العربية، من العديد من المشكلات التي تحول دون تمكينها من الحصول علي المؤهل العلمي الذي يتيح لها

المساهمة الفعالة في عملية الإنتاج، وعلي سبيل المثال، بعض الأسر قد لا تسمح لبناتها بالتعلم بعد أنهن المرحلة الابتدائية لأسباب مختلفة، فقد يكون السبب عدم وجود مدرسة إعدادية فيمكان الإقامة، أو قد يكون السبب عدم وجود مدرسة خاصة بالإناث، أو اقتناع الأهل بعدم حاجة بناتهم للحصول علي درجة أعلى من التعليم، فبعض الآباء يعتقدون أن مكان المرأة في البيت، ولذلك لا يسمحون لبناتهم بإكمال دراستهن، فعملهن في المنزل - من وجهه نظر آباءهن - لا يحتاج إلي شهادات علمية، وربما يكون السبب عدم توافر الإمكانيات المادية التي تتيح للآباء تعليمهن في مدارس او جامعات بعيدة عن أماكن الإقامة. ومن الأمور التي تعرقل إتمام المرأة لتعليمها ظاهرة تسرب الفتيات من المدارس، وقد تختلف نسب التسرب المدرسي أيضاً تبعاً لنوع التعليم (التعليم العام بفرعية الأدبي والعلمي، والتعليم الفني بفروعه المختلفة).

ت. صعوبات إدماج المرأة في عملية الإنتاج:

مع أن النساء يشكلن نصف اليد العاملة المنتجة، إلا أن مشاركتهن في الفعاليات الاقتصادية في البلدان العربية قليلة جداً، وتعود قلة مشاركتهن في العمل إلي جملة من العوامل والأسباب التي ترتبط بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في تلك المجتمعات والتي تحدد

تفعيل دور المرأة فى التنمية الشاملة فى المجتمع يتطلب إيلاء المرأة الريفية الإهتمام الكافي، والارتقاء بقدراتها المتنوعة، وتحقيق العدالة والمساواة فى تقديم الخدمات للنساء القاطنات فى الريف والحضر على حد سواء.

ان إدماج المرأة فى سوء العمل يتطلب دراة واقع عمل المرأة، وتعرف المشكلات التى تعيق التحاقها بسوء العمل، وخصوصا المشكلات المهنية التى تتعلق بتهيئة المرأة وإعدادها إعدادا مهنيا كافيا يتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلباتها، والعمل على تذليل الصعوبات التى تحول دون ذلك.

ث. تدنى مشاركة المرأة فى مواقع المسؤولية واتخاذ القرار:

ان الأهمية الكبرى للموارد البشرية إلى جانب المخاطر الناجمة عن عدم الاستثمار الجيد لها (ذكورا وإناثا) هى التى تدعونا للبحث عن الأسباب التى تؤدي الى تدني مستوي مشاركة المرأة فى مواقع المسؤولية وإتخاذ القرار . ان استبعاد المرأة فى المشاركة فى اتخاذ القرار وتهميش دورها يبدأ من الأسرة ، خصوصا اذا كانت تعتنق القيم والعادات والتقاليد المناصرة لسلطة الرجل ، اذ تحرم الفتاة من التعبير عن رأيها ، وتفرض عليها امور كثيرة كنوع التعليم واللباس وزوج المستقبل وزواج القربة الذى يفرض عليها التزوج بآن عمها بغض النظر عن رغبتها فى الزواج منه أم لا ؟

مواقف هذه المجتمعات من عمل المرأة. فالثقافة التقليدية، مثلاً، تنظر إلى المرأة علي أنها أقل مكانة من الرجل، وتحصر عملها فى إطار تربية الأبناء وتدبير شؤون المنزل. إن هذا الموقف من المرأة يحبط اندفاعها للدخول فى ميدان القوة المنتجة ويعرقل عملية التنمية الشاملة.

وتؤدي أمية المرأة دوراً كبيراً فى جهلها بحقوقها وبواجباتها فى المشاركة الفعالة بنشاطات المجتمع، الاجتماعية والاقتصادية والسياسي وهذا بدوره يعيق عملية ادماج المرأة بالقوة المنتجة، كما ان عدم الاعداد العلمي والمهني للمرأة يشكل عقبة كأداة تعيق ادماجها فى عملية الإنتاج، ويقلل من إمكانية ايجاد فرص عمل مناسبة لها ، فلإنسان الذى يمتلك المعرفة العلمية والمهارات العملية تطبيقية هو المبدع والخالق والمسهم الفعال الحقيقي فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع سواء اكان رجلا ام امرأة ؟ ولذلك نجد ان عدم الإعداد العملي والمهني للمرأة يحول دون تفعيل دوره فى عملية البناء والتطوير.

ولا شك فى ان تدني الوضع الاقتصادي للمرأة يعيق عملية تفعيل دورها فى الاسهام بإقامة مشاريع انتاجية خاصة بها ، سواء أكانت هذه المشاريع فى القطاع الانتاج الصناعي ام الزراعي وإن انخفاض نسبة حيازة المرأة للأرض لا تساعد على تفعيل دورها فى إقامة مشاريع زراعية وصناعية تعتمد على المواد الأولية الزراعية . كما ان

الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية وفرص العمل والنشاطات المتنوعة التي يمكن الانسان ان يمارسها، وهذا بالتأكيد سينعكس على حياة المرأة ومدى اسهامها فى حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية وغيرها من النشاطات الأخرى، ومن ثم فعلي عملية التنمية الشاملة للمجتمع. ان ملامح هذا التميز بين الجنسين قد تبدا فى مراحل الحياة المبكرة للإنسان فى اسرته ويتبدى ذلك فى اسلوب تربية الابناء المتباين الذي تنتهجه الاسرة- بما يتناسب - مع الجنس (ذكر ام انثي) اذ تتعامل مع ابنائها الذكور بطريقة تختلف فى تعاملها مع الاناث وقد تختلف هذه الطرق من مجتمع الى آخر وربما من أسرة الى أخرى فى المجتمع نفسه، ويرجع ذلك الى تنوع الثقافات وتباين العادات والتقاليد السائدة فى هذه المجتمعات، والى اسباب اخري وقد تقوم هذه الاسر بتحديد انواع معينة من الألعاب إلى بناتها، وتمنعهن من ممارسة ألعاب يمكن للذكور ممارستها دون أي اعتراض، وقد تمنع بعض الاسر بناتها الصغار من اللعب مع ابنائها الذكور الصغار ، وذلك تقاديا لاختلاط الجنسين عند الكبر. ان مسألة التميز بين الجنسين تتعدى نطاق الأسرة الى المجتمع ويدوا ذلك واضحا فى التمييز بين المرأة والرجل فى مقدار الأجر الشهري الذي يتقاضاه كلا منهما، حتى ولو كان مستوهما التعليمي واحداً.

عانت المرأة فى السابق من الظلم والحرمان من الحقوق ، وقد اسهمت فى تعميق ذلك العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع وكذلك القوانين التي ميزت بينها وبين الرجل.

مقارنة بنسبة مشاركة الرجال ، وقد يعود ذلك لارتفاع معدل الامية بين النساء ، وضخامة المسؤوليات الموقعة على عاتقهن فى غياب الخدمات المساعدة ، وتقبلهن للتقسيم التقليدي للأدوار على أساس الجنس ، لذلك تعتقد غالبية النساء ان العمل فى هذا المجال غير مناسب لهن ، وكل ذلك يؤثر سلبا فى مستوي وهيهن وادوارهن الاجتماعية فى مختلف المجالات ومنها المجال السياسي . واعتقد ان بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي مازالت تنظر الى المرأة على انها أقل شأنًا من الرجل تؤثر أيضا على دخول المرأة معترك الحياة السياسية .

وهذا يؤكد ان فرص وصول المرأة الى مواقع المسؤولية واتخاذ القرار مازالت ضئيلة مقارنة بالفرص المتاحة للرجل.

ج. الصعوبات الخاصة بالتمييز بين الجنسين

تزداد الصعوبات التي تواجه إدماج المرأة بشكل فعال فى عملية الانتاج الاجتماعي بسبب التميز بينها وبين الرجل فى مختلف المجتمعات، مع التأكيد ان شدة هذا التمييز ونسبته تختلف من مجتمع الى آخر. ان التمييز قد يطال مجمل جوانب

حادي عشر: الإجراءات البحثية للدراسة :**عينة البحث :****المنهج المستخدم في الدراسة :**

تعتمد الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية كما توجد في الواقع بصورة كيفية من خلال رصد التغير الذي طرأ على تمكين المرأة المصرية ودورها في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والمنهج التحليلي بمحاولة ربط الاسباب بالنتائج وتحليل الاسباب والنتائج التي ترتبت على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لتمكين المرأة والمنهج الاحصائي الذي يعد منهجا أساسيا للدراسات السوسيولوجية من خلال ترجمات الدراسة الميدانية في جداول إحصائية لتحليلها.

ثانيا : منهجية البحث:**مجالات الدراسة :****١. مجتمع البحث (المجال الجغرافي)**

طبقت الدراسة الميدانية على عدد من النساء العاملات في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني (حكومية - خاصة) بمدينة المنصورة.

٢. المجال البشري

يتمثل مجتمع البحث في عدد من النساء العاملات بمنظمات المجتمع المدني بمدينة المنصورة.

طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٨٢ مفردة وتم اختيارها وفق عدة متغيرات السن والحالة الاجتماعية والمهنة وغيرهم.

٣. المجال الزمني :

استغرقت الدراسة الميدانية أربعة اشهر (يناير - فبراير - مارس - أبريل) ٢٠١٨ م.

أسلوب المعالجة الإحصائية :

لجأت الباحثة الى الأسلوب الإحصائي في التحليل من أجل الحصول على نتائج صادقة وواضحة.

أولاً: البيانات الأولية:**جدول رقم (١)****توزيع أفراد العينة حسب السن**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من ٢٥	٢٥	١٣.٧
من ٢٥-٣٠	٥٢	٢٨.٦
من ٣٠-٤٠	٣٥	١٩.٢
٤٠ فأكثر	٧٠	٣٨.٥
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب السن ففي الترتيب الأول ٤٠ فأكثر بنسبة ٣٨.٥% وفي الترتيب الثاني من ٢٥-٣٠ بنسبة ٢٨.٦% وفي الترتيب الثالث من ٣٠-٤٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الحالة التعليمية ففي الترتيب الأول مؤهل جامعي بنسبة ٦٥.٩% وفي الترتيب الثاني مؤهل ما بعد الجامعي بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الثالث مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٩.٣% وفي الترتيب الرابع مؤهل متوسط بنسبة ٥.٥%.

من السابق يتضح اهتمام عينة الدراسة بالتعليم الجامعي لشغل مناصب قيادية ذات قيمة لأن تعليم المرأة هو أسهل طريق لتمكينها في المجتمع ومشاركتها في التنمية مما يجعل لها رؤية استشرافية للمستقبل.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
موظفة قطاع حكومي	١٥٢	٨٣.٥
موظفة قطاع خاص	٣٠	١٦.٥
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة ففي الترتيب الأول موظفة قطاع حكومي بنسبة ٨٣.٥% وفي الترتيب الثاني موظفة قطاع خاص بنسبة ١٦.٥%.

نستنتج من السابق حرص الغالبية العظمى من عينة الدراسة على العمل في القطاع الحكومي عنه في القطاع الخاص وذلك اعتقاداً منهم أن العمل الحكومي أفضل من العمل في القطاع الخاص لما يتمتع به من مزايا وتأمينات.

بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الرابع أقل من ٢٥ بنسبة ١٣.٧%.

نستنتج مما سبق اختلاف أعمار عينة البحث فالأغلبية تقع في الفئة العمرية ٤٠ فأكثر يليها من ٣٠-٢٥ ثم من ٣٠-٤٠ وأخيراً أقل من ٢٥.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
عزباء	٥٠	٢٧.٥
متزوجة	١١٠	٦٠.٤
أرملة	١٠	٥.٥
مطلقة	١٢	٦.٦
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ففي الترتيب الأول متزوجة بنسبة ٦٠.٤% وفي الترتيب الثاني عزباء بنسبة ٢٧.٥% وفي الترتيب الثالث مطلقة بنسبة ٦.٦% وفي الترتيب الرابع أرملة بنسبة ٥.٥%.

نستنتج مما سبق أن المرأة المتزوجة العاملة جاءت من الغالبية العظمى لعينة البحث يليها العزباء ثم المطلقة والأرملة.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة التعليمية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
مؤهل متوسط	١٠	٥.٥
مؤهل فوق المتوسط	١٧	٩.٣
مؤهل جامعي	١٢٠	٦٥.٩
مؤهل ما بعد الجامعي	٣٥	١٩.٢
المجموع	١٨٢	١٠٠%

ثانياً: تمكين المرأة ودورها في التنمية

المستدامة ٢٠٢٠:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب الهدف من تمكين المرأة في المجتمع

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
هدف التمكين اجتماعي	٩٥	٥٢.٢
هدف التمكين سياسي	٣٢	١٧.٦
هدف التمكين اقتصادي	١٢	٦.٦
هدف التمكين الحماية	٤٣	٢٣.٦
المجموع	١٨٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الهدف من تمكين المرأة في المجتمع ففي الترتيب الأول هدف التمكين اجتماعي بنسبة %٥٢.٢ وفي الترتيب الثاني هدف التمكين الحماية بنسبة %٢٣.٦ وفي الترتيب الثالث هدف التمكين سياسي بنسبة %١٧.٦ وفي الترتيب الرابع هدف التمكين اقتصادي بنسبة %٦.٦.

تبين من السابق تنوع واختلاف الهدف من تمكين المرأة في المجتمع فمنه ما هو تمكين اجتماعي والوصول بالمرأة للمكانة المرموقة ومنها ما هو تمكين من أجل حماية المرأة من العنف والاستبداد كذلك هناك التمكين السياسي والاقتصادي.

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب الدخل

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ١٠٠٠	٨	٤.٤
من ١٠٠٠ - ١٥٠٠	١٥	٨.٢
من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠	٤٩	٢٦.٩
من ٢٠٠٠ فأكثر	١١٠	٦٠.٤
المجموع	١٨٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الدخل ففي الترتيب الأول من ٢٠٠٠ فأكثر بنسبة %٦٠.٤ وفي الترتيب الثاني من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ بنسبة %٢٦.٩ وفي الترتيب الثالث من ١٠٠٠ - ١٥٠٠ بنسبة %٨.٢ وفي الترتيب الرابع أقل من ١٠٠٠ بنسبة %٤.٤.

نستنتج مما سبق ارتفاع دخل الغالبية العظمى من عينة الدراسة مما يدل على عمل الحكومة على تحسين الأجور والرفع من مستوى المعيشة.

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة و ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال التعاون مع شركاء التنمية في مجالات الصحة والتنمية المجتمعية.

جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة حسب الهدف من التمكين الاقتصادي للمرأة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها	٥٣	٢٩.١
زيادة مشاركتها في قوة العمل	٩١	٥٠.٠
تحقيق تكافؤ الفرص في توظيف المرأة في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص	١٣	٧.١
تقلد المناصب الرئيسية في الهيئات العامة والشركات الخاصة	٢٥	١٣.٧
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الهدف من التمكين الاقتصادي للمرأة ففي الترتيب الأول زيادة مشاركتها في العمل بنسبة ٥٠.٠% وفي الترتيب الثاني تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها بنسبة ٢٩.١% وفي الترتيب الثالث تقلد المناصب الرئيسية في الهيئات العامة والشركات الخاصة بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع تحقيق تكافؤ الفرص في توظيف المرأة في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص بنسبة ٧.١%.

من السابق يتضح أن زيادة مشاركة المرأة في العمل من أهم أهداف التمكين الاقتصادي

جدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة حسب الهدف من التمكين الاجتماعي للمرأة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان	٩٠	٤٩.٥
القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة	٢٥	١٣.٧
ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال التعاون مع شركاء التنمية في مجالات الصحة والتنمية المجتمعية	١٤	٧.٧
تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.	٥٣	٢٩.١
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الهدف من التمكين الاجتماعي للمرأة ففي الترتيب الأول القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان بنسبة ٤٩.٥% وفي الترتيب الثاني تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بنسبة ٢٩.١% وفي الترتيب الثالث القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال التعاون مع شركاء التنمية في مجالات الصحة والتنمية المجتمعية بنسبة ٧.٧%.

نستنتج من السابق اختلاف أهداف التمكين الاجتماعي للمرأة التي من أهمها الأول القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان و تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات و

نستنتج من السابق أن تعزيز دور المرأة كناخبة من أهم أهداف التمكين السياسي للمرأة يليها تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة اشكالها يليها منع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية ثم التمثيل النيابي علي المستويين الوطني والمحلي.

جدول رقم (١٠) توزيع أفراد العينة حسب أشكال

حماية المرأة في المجتمع

النسبة المئوية %	التكرار	المتغيرات
٢٤.٢	٤٤	القضاء على الظواهر السلبية التي تهدد حياة المرأة وسلامتها
٣٥.٧	٦٥	القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة
١٣.٧	٢٥	حمايتها من الأخطار البيئية التي قد تؤثر بالسلب عليها
١٧.٦	٣٢	الحماية من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة
٨.٨	١٦	صدور وتفعيل قوانين لمكافحة التحرش
%١٠٠	١٨٢	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أشكال حماية المرأة في المجتمع ففي الترتيب الأول القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة بنسبة ٣٥.٧% وفي الترتيب الثاني الحماية من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة بنسبة ١٧.٦% وفي الترتيب الثالث حمايتها من الأخطار البيئية التي قد تؤثر بالسلب عليها بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع صدور وتفعيل قوانين لمكافحة التحرش بنسبة ٨.٨%.

يليهما تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها ثم تقلد المناصب الرئيسية في الهيئات العامة والشركات الخاصة وأخيراً تحقيق تكافؤ الفرص في توظيف المرأة في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص.

جدول رقم (٩) توزيع أفراد العينة حسب الهدف

من التمكين السياسي للمرأة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة اشكالها	٢٥	١٣.٧
التمثيل النيابي علي المستويين الوطني والمحلي	١٥	٨.٢
منع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية	٢٢	١٢.١
تعزيز دور المرأة كناخبة	١٢٠	٦٥.٩
المجموع	١٨٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الهدف من التمكين السياسي للمرأة ففي الترتيب الأول تعزيز دور المرأة كناخبة بنسبة ٦٥.٩% وفي الترتيب الثاني تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة اشكالها بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الثالث منع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية بنسبة ١٢.١% وفي الترتيب الرابع التمثيل النيابي علي المستويين الوطني والمحلي بنسبة ٨.٢%.

وتضيق الفجوة بين الجنسين من المبادئ الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة يليها تمكين الفئات المهمشة ثم العدالة في الوصول الي الموارد والنتائج من تطبيق المفاهيم المتعلقة بإدماج النوع الاجتماعي والحوكمة والشفافية.

جدول رقم (١٢) توزيع أفراد العينة حسب

مصدر المعرفة بالتنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
التلفزيون	٣٣	١٨.١
الأهل والأقارب	٢٢	١٢.١
شبكات التواصل الاجتماعي	٩٧	٥٣.٣
مواقع جمعيات تنمية مستدامة	٣٠	١٦.٥
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب مصدر المعرفة بالتنمية المستدامة ففي الترتيب الأول شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٣.٣% وفي الترتيب الثاني التلفزيون بنسبة ١٨.١% وفي الترتيب الثالث مواقع جمعيات تنمية مستدامة بنسبة ١٦.٥% وفي الترتيب الرابع الأهل والأقارب بنسبة ١٢.١%.

من السابق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أهم مصدر للمعرفة بالتنمية المستدامة يليه التلفزيون ثم مواقع جمعيات التنمية المستدامة وأخيراً الأهل والأصدقاء.

نستنتج من السابق تنوع أشكال حماية المرأة في المجتمع التي من أهمها القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة يليها الحماية من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ثم حمايتها من الأخطار البيئية التي قد تؤثر بالسلب عليها و صدور وتفعيل قوانين لمكافحة التحرش.

جدول رقم (١١) توزيع أفراد العينة حسب

المبادئ الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الحوكمة والشفافية	٢٠	١١.٠
تمكين الفئات المهمشة	٤٠	٢٢.٠
تحقيق العدالة الاجتماعية وتضيق الفجوة بين الجنسين	٩٩	٥٤.٤
العدالة في الوصول الي الموارد والنتائج من تطبيق المفاهيم المتعلقة بإدماج النوع الاجتماعي.	٢٣	١٢.٦
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب المبادئ الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تحقيق العدالة الاجتماعية وتضيق الفجوة بين الجنسين بنسبة ٥٤.٤% وفي الترتيب الثاني تمكين الفئات المهمشة بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الثالث العدالة في الوصول الي الموارد والنتائج من تطبيق المفاهيم المتعلقة بإدماج النوع الاجتماعي بنسبة ١٢.٦% وفي الترتيب الرابع الحوكمة والشفافية بنسبة ١١.٠%.

مما سبق تبين أن الغالبية العظمى من عينة البحث يؤكدون أن تحقيق العدالة الاجتماعية

جدول رقم (١٣) توزيع أفراد العينة حسب

السماع عن رؤية مصر ٢٠٣٠

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	١٧٠	٩٣.٤
لا	١٢	٦.٦
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب السماع عن رؤية مصر ٢٠٣٠ ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٩٣.٤% وفي الترتيب الثاني لا بنسبة ٦.٦%.

من السابق يتبين لنا معرفة الغالبية العظمى من عينة الدراسة برؤية مصر ٢٠٣٠ ورغبتها في تمكين المرأة والتنمية والنهوض بالدولة والمرأة المصرية في آن واحد.

جدول رقم (١٤) توزيع أفراد العينة حسب

مجالات التنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
مجالات اقتصادية	٨٩	٤٨.٩
مجالات اجتماعية	٤٣	٢٣.٦
مجالات سياسية	٣٥	١٩.٢
مجالات بيئية	١٥	٨.٢
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب مجالات التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول مجالات اقتصادية بنسبة ٤٨.٩% وفي الترتيب الثاني مجالات اجتماعية بنسبة ٢٣.٦% وفي الترتيب الثالث مجالات سياسية

بنسبة ١٩.٣% وفي الترتيب الرابع مجالات بيئية بنسبة ٨.٢%.

يتضح مما سبق أن التنمية المستدامة لا تقتصر على مجال بعينه ولكنه يمتد ويشمل كافة المجالات الموجودة سواء اجتماعية أم اقتصادية أو غيرها من شتى المجالات.

جدول رقم (١٥) توزيع أفراد العينة حسب أبعاد التنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
ابعاد اقتصادية	٥٢	٢٨.٦
ابعاد اجتماعية	٤٥	٢٤.٧
ابعاد سياسية	٣٠	١٦.٥
ابعاد بيئية	٢٢	١٢.١
ابعاد تكنولوجية	٣٣	١٨.١
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب أبعاد التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول ابعاد اقتصادية بنسبة ٢٨.٦% وفي الترتيب الثاني ابعاد اجتماعية بنسبة ٢٤.٧% وفي الترتيب الثالث ابعاد تكنولوجية بنسبة ١٨.١% وفي الترتيب الرابع ابعاد بيئية بنسبة ١٢.١%.

مما سبق يتضح أن التنمية المستدامة تؤثر في كافة المجالات فهي تسعى للقضاء على الفقر والبطالة والعنف كما تسعى لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في كافة المجالات .

الأول التمييز بين الجنسين بنسبة ٣٥.٧% وفي الترتيب الثاني معوقات اجتماعية بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الثالث الإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة بنسبة ١٨.٧% وفي الترتيب الرابع تدني مشاركة المرأة في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار بنسبة ١١.٥% وفي الترتيب الخامس معوقات سياسية بنسبة ٨.٢% وفي الترتيب السادس إدماج المرأة في عملية الإنتاج بنسبة ٦.٦%.

نستنتج من السابق أن هناك معوقات عديدة تعيق تمكين المرأة في المجتمع من أهمها التمييز بين الجنسين ثم معوقات اجتماعية والإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة وتدني مشاركة المرأة في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار.

نتائج الدراسة الميدانية:

(١) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى السن ففي الترتيب الأول ٤٠ فأكثر بنسبة ٣٨.٥% وفي الترتيب الثاني من ٢٥-٣٠ بنسبة ٢٨.٦% وفي الترتيب الثالث من ٣٠-٤٠ بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الرابع أقل من ٢٥ بنسبة ١٣.٧%.

(٢) بينت نتائج الدراسة الميدانية الحالة الاجتماعية ففي الترتيب الأول متزوجة بنسبة ٦٠.٤% وفي الترتيب الثاني عزباء بنسبة ٢٧.٥% وفي الترتيب الثالث مطلقة بنسبة ٦.٦% وفي الترتيب الرابع أرملة بنسبة ٥.٥%.

جدول رقم (١٦) توزيع أفراد العينة حسب دور المرأة في التنمية المستدامة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
دور سياسي	٤٠	٢٢.٠
دور اجتماعي	٣٢	١٧.٦
دور اقتصادي	٢٢	١٢.١
كل ما سبق	٨٨	٤٨.٤
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب دور المرأة في التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول كل ما سبق بنسبة ٤٨.٤% وفي الترتيب الثاني دور سياسي بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الثالث دور اجتماعي بنسبة ١٧.٦% وفي الترتيب الرابع دور اقتصادي بنسبة ١٢.١%.

من السابق نستنتج أن للمرأة دور هام في التنمية المستدامة يشمل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها.

جدول رقم (١٧) توزيع أفراد العينة حسب معوقات تمكين المرأة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
معوقات اجتماعية	٣٥	١٩.٢
معوقات سياسية	١٥	٨.٢
الإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة	٣٤	١٨.٧
إدماج المرأة في عملية الإنتاج	١٢	٦.٦
تدني مشاركة المرأة في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار	٢١	١١.٥
التمييز بين الجنسين	٦٥	٣٥.٧
المجموع	١٨٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب معوقات تمكين المرأة ففي الترتيب

الأول القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان بنسبة ٤٩.٥% وفي الترتيب الثاني تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بنسبة ٢٩.١% وفي الترتيب الثالث القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال التعاون مع شركاء التنمية في مجالات الصحة والتنمية المجتمعية بنسبة ٧.٧%.

٨) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الهدف من التمكين الاقتصادي للمرأة ففي الترتيب الأول زيادة مشاركتها في العمل بنسبة ٥٠.٠% وفي الترتيب الثاني تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها بنسبة ٢٩.١% وفي الترتيب الثالث تقلد المناصب الرئيسية في الهيئات العامة والشركات الخاصة بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع تحقيق تكافؤ الفرص في توظيف المرأة في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص بنسبة ٧.١%.

٩) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على الهدف من التمكين السياسي للمرأة ففي الترتيب الأول تعزيز دور المرأة كناخبة بنسبة ٦٥.٩% وفي الترتيب الثاني تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة أشكالها بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الثالث منع

٣) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية الحالة التعليمية ففي الترتيب الأول مؤهل جامعي بنسبة ٦٥.٩% وفي الترتيب الثاني مؤهل ما بعد الجامعي بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الثالث مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٩.٣% وفي الترتيب الرابع مؤهل متوسط بنسبة ٥.٥%.

٤) بينت نتائج الدراسة الميدانية الى وظيفة عينة الدراسة ففي الترتيب الأول موظفة قطاع حكومي بنسبة ٨٣.٥% وفي الترتيب الثاني موظفة قطاع خاص بنسبة ١٦.٥%.

٥) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الدخل ففي الترتيب الأول من ٢٠٠٠ فأكثر بنسبة ٦٠.٤% وفي الترتيب الثاني من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ بنسبة ٢٦.٩% وفي الترتيب الثالث من ١٠٠٠ - ١٥٠٠ بنسبة ٨.٢% وفي الترتيب الرابع أقل من ١٠٠٠ بنسبة ٤.٤%.

٦) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على الهدف من تمكين المرأة في المجتمع ففي الترتيب الأول هدف التمكين اجتماعي بنسبة ٥٢.٢% وفي الترتيب الثاني هدف التمكين الحماية بنسبة ٢٣.٦% وفي الترتيب الثالث هدف التمكين سياسي بنسبة ١٧.٦% وفي الترتيب الرابع هدف التمكين اقتصادي بنسبة ٦.٦%.

٧) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على الهدف من التمكين الاجتماعي للمرأة ففي الترتيب

١٢) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى السماع عن رؤية مصر ٢٠٣٠ ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٩٣.٤% وفي الترتيب الثاني لا بنسبة ٦.٦% .

١٣) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على مجالات التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول مجالات اقتصادية بنسبة ٤٨.٩% وفي الترتيب الثاني مجالات اجتماعية بنسبة ٢٣.٦% وفي الترتيب الثالث مجالات سياسية بنسبة ١٩.٣% وفي الترتيب الرابع مجالات بيئية بنسبة ٨.٢% .

١٤) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى أبعاد التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول ابعاد اقتصادية بنسبة ٢٨.٦% وفي الترتيب الثاني ابعاد اجتماعية بنسبة ٢٤.٧% وفي الترتيب الثالث ابعاد تكنولوجية بنسبة ١٨.١% وفي الترتيب الرابع ابعاد بيئية بنسبة ١٢.١% .

١٥) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على دور المرأة في التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول كل ما سبق بنسبة ٤٨.٤% وفي الترتيب الثاني دور سياسي بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الثالث دور اجتماعي بنسبة ١٧.٦% وفي الترتيب الرابع دور اقتصادي بنسبة ١٢.١% .

١٦) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى معوقات تمكين المرأة ففي الترتيب الأول التمييز بين الجنسين بنسبة ٣٥.٧%

التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية بنسبة ١٢.١% وفي الترتيب الرابع التمثيل النيابي علي المستويين الوطني والمحلي بنسبة ٨.٢% .

١٠) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى أشكال حماية المرأة في المجتمع ففي الترتيب الأول القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة بنسبة ٣٥.٧% وفي الترتيب الثاني الحماية من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة بنسبة ١٧.٦% وفي الترتيب الثالث حمايتها من الأخطار البيئية التي قد تؤثر بالسلب عليها بنسبة ١٣.٧% وفي الترتيب الرابع صدور وتفعيل قوانين لمكافحة التحرش بنسبة ٨.٨% .

١١) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى المبادئ الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة ففي الترتيب الأول تحقيق العدالة الاجتماعية وتضييق الفجوة بين الجنسين بنسبة ٥٤.٤% وفي الترتيب الثاني تمكين الفئات المهمشة بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الثالث العدالة في الوصول الي الموارد والنتائج من تطبيق المفاهيم المتعلقة بإدماج النوع الاجتماعي بنسبة ١٢.٦% وفي الترتيب الرابع الحوكمة والشفافية بنسبة ١١.٠% .

- وفي الترتيب الثاني معوقات اجتماعية بنسبة ١٩.٢% وفي الترتيب الثالث الإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة بنسبة ١٨.٧% وفي الترتيب الرابع تدني مشاركة المرأة في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار بنسبة ١١.٥% وفي الترتيب الخامس معوقات سياسية بنسبة ٨.٢% وفي الترتيب السادس إدماج المرأة في عملية الإنتاج بنسبة ٦.٦%.

توصيات الدراسة :

- العمل على تحسين وتعديل صورة المرأة في المناهج الدراسية، والقضاء على المفهوم النمطي والذهني السائد عن دور المرأة، كربة بيت فقط مع تسليط الضوء على كافة مجالات الإبداع والثقافة والعلم لديها.
- إجراء تحسينات تكميلية على آليات إصلاح سوق العمل في القطاع الخاص والتمكين الاقتصادي المتعلق بتشغيل النساء في هذه القطاعات.
- يجب الدعوة لتبنى السياسات الاقتصادية الخالية من التمييز ضد المرأة وخاصة في القطاعات ذات العمالة الكثيفة للإناث.
- رفع مستوى مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية والتنمية عن طريق منح المرأة حق اتخاذ القرار.
- العمل على تذليل العقبات القانونية والهيكلية لعمل المرأة، وضمان تطبيق التشريعات التي تستهدف عدالة التوظيف، والدخل والترقية في الوظائف.

المراجع

١. ابن منظور ، لسان العرب ، مجلد الخامس ، الجزء ٤٧ ، دار المعارف ، القاهرة ، ب ت ، ص ٤٢٥
٢. سورة الكهف آية : ٨٤
٣. التقرير الوطني الثاني لهداف التنمية للألفية فى الجمهورية العربية السورية ، أيلول ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣
4. MD.mostafizur rahmankan , women participation and Empowerment in local government : Bangladesn . Union parisnad perspective , CDRB publication , Asion Affairs , 2006,p.82.

٥. دور المرأة العربية فى التنمية المستدامة ، أعمال المؤتمرات ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ٢٠٠٨ ن ص ٢٠٦
٦. دور المرأة العربية فى التنمية المستدامة ، المرجع السابق ، ص ٨٥ .
٧. ليلي فيضي ، مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي ، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديموقراطية (مفتاح) ، القدس ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢ .
٨. اسماعيل سراج الدين ، حقوق المرأة خطوات نحو تحقيق الإصلاح ، مكتب الاسكندرية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ .
9. Kate Youhg , planning development with women , st.martins press , new york , 1993 , p.159
١٠. أحمد زايد ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٦
١١. سلطنة مسعود ابو بكر عبد الرحيم ، الوضع الاجتماعي للمرأة والتنمية البشرية المستدامة (دراسة ميدانية للمرأة الليبية فى سوق العمل فى المنظمة الشرقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ .
12. Marille Karl. Women and empowerment : participation and decision marking , zed books LTd, Londin, New Jersy, U.S.A, 1995 , p.14
١٣. عائشة التايب ، النوع وعلم الاجتماع العمل والمؤسسة ، منظمة المرأة العربية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠١١ ، ص ١٢٥ .
١٤. رضا احمد ، معجم متن اللغة . بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٠ ، ص ٣٢٠ .
١٥. جمال الدين بن مكرم ابن منظور ابو الفضل ، لسان العرب ، ج ١٤ ، ط ٣ ، بيروت دار إحياء التراث العربي ، (و.ت.ن)، ص ٢٩٧ .
١٦. فرقاني فتيحة ، المعرفة ودورها فى تحقيق التنمية الانسانية فى الوطن العربي ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه فى التخصص تنظيم سياسي غداري ، جامعة الجزائر ٢٠١٦ .
١٧. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنمية اجتماعيا ثقافيا اقتصاديا سياسيا اداريا بشريا ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٩ ، ص ٨
١٨. خيرى خليل الجميلي ، التنمية الادارية فى الخدمة الاجتماعية (البناء الاجتماعي للمجتمع) . الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٨
١٩. حسين عبد الحميد احمد رشوان المرجع السابق ص ٨
٢٠. خيرى خليل الجميلي المرجع السابق ص ١٤
٢١. سعد طه . علام ، التنمية والدولة ، القاهرة : دار طيبة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٩ .
٢٢. محمد شفيق ، التنمية والمتغيرات الاقتصادية قراءات فى علم الاجتماع والاقتصادي ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٧ ، ص . ص (١٧-١٨)

٢٣. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، مستقبلنا المشتركة ، ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة عدد ١٤٢ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٩ م ، ص ٨٣
٢٤. Rebert Goodland, neoclassical economic and :rinchles o sustainable develOvment ecological modeling,1987,p36.
٢٥. Amil markandesa, natural environments and social rate • discount project apprasisal, ١٩٨٨,p.١١
٢٦. Ciegis, R., & Ciegis, R. (2008). Laws 0 Thermodynamics and Sustainability 0 Economics Engineering Economicsm, p17
٢٧. James Gustare the environment the :reenino tBChnOIO' develOoment198\?.p30
٢٨. مزريق عاشور ، الغدارة البيئية ودورها الفعال فى خلق الانتاج الانظف وتحقيق التنمية المستدامة فى الدول العربية ، ورقة بحث .
٢٩. نهى الخطيب ن اقتصاديات البيئة والتنمية ، مركز دراسات واستشارات الغدارة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٠ .
٣٠. صلاح محمود الحجار ، السحابة الدانية ، المشكلة الأثر ، الحل ، دار الفكر العربي ، بمصر ٢٠٠٣ ، ص ص ١٤،١٣
٣١. أسامة الخولي ، مفهوم التنمية المستدامة ، اوراق غير دورية ، مركز دراسات واستشارات الإدارة ١٩٩٩ ، ص ص ٤٥-٤٤
٣٢. دوجلاس موسيشت ، ترجمة بهاء شاهين ، مبادئ التنمية المستدامة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٧ .
٣٣. صابر بوضرغام ، خطوات البحث الاجتماعي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩ .
٣٤. عبد الباسط عبد المعطي ، اتجاهات نظرية فى علم الاجتماع ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٣
٣٥. إحسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر ، الاردن ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٩ .
٣٦. أحمد زايد ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، مرجع سابق ، ص ٢٥٥ .
٣٧. عدلي السمري ، الثابت والمتغير فى آليات الضبط الإجتماعي ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦ .
٣٨. محمود عودة ، أسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٩٥ ن ص ٩٣ .
٣٩. عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية فى علم الاجتماع النظرية السوسولوجية المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤
٤٠. عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية فى علم الاجتماع النظرية السوسولوجية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٤

٤١. عبد الباسط عبد المعطي ، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .
٤٢. عبد الباسط عبد المعطي ، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .
٤٣. أحمد زايد ، علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية ، دار كتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٢١-١٢٢ .
٤٤. إيان كريب ، النظرية الاجتماعية ، ترجمة محمد حسين غلوم ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٩ ، ص ٦٩ .
٤٥. عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية في علم الاجتماع النظرية السوسولوجية المعاصرة مرجع سابق ، ص ١٩ .
٤٦. محمد عبد الكريم الحوراني ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار المجلد لاوي ، عما ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٧ .
٤٧. سامية مصطفى الخشاب ، دراسة النظرية الاجتماعية ، دار الثقافة العربية ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣ .
٤٨. إحسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .
٤٩. محمد الجوهري ، المفاهيم الأساسية في الأنثروبولوجيا ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٥ .
50. Amel Barbara, Politics and Feminism: An Introduction, Oxford, Uk Malden Mass Blackwell,1999 p.118.
٥١. جوردن مارشال ن موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة ن حمد الجوهري ، وآخرون ن مجلد الأول ، مشروع القومي ترجمة القاهرة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤٥ - ٥٤٦ .
52. Chafetz, 1.8, Feminist sociology An overview of conlcmporm Theories "ascaJL: F.E,Peacock, 1 ٩٨٨, p٥.
٥٣. أنتوني غدنز ، علم الاجتماع مع مدخلات عربية ، ترجمة فايز الصباغ ن مؤسسة ترجمان ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٩٥ .
٥٤. سيد حنفي عوض ، الحركات النسائية العمالية وتحديات سوق العمل ، جامعة الزقازيق ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٣ .
٥٥. أنتوني غدنز ، علم الاجتماع مع مدخلات عربية مرجع سابق ، ص ١٩٦ .
٥٦. احمد زايد وآخرون ، المرأة وقضايا المجتمع ، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى ن ٢٠٠٢ ، ص ٣٩ .
٥٧. إلهام عبد الرحمن عثمان ، علم الاجتماع والنوع والنظريات ، دار عزة للنشر والتوزيع ، خرطوم ، ٢٠٠٨ ، ص ٦١-٦٢ .
٥٨. احمد زايد وآخرون ، المرأة وقضايا المجتمع مرجع سابق ، ص ٤٠-٤١ .
٥٩. محيا زيتون ، المرأة والتنمية مناهج نظرية وقضايا عملية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧ .

٦٠. رجاء محمد قاسم آل هاشم ، تمكين المرأة من صناعة القرار (دراسة ميدانية فى مدينة بغداد) ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد ٢٠١٢ .
٦١. آلاء عبد اله معروف خضر الطائي ، المرأة واتخاذ القرار الاجتماعي (دراسة ميدانية فى مدينة بغداد) أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد ٢٠٠٧ .
٦٢. كه زال حسن محمد ، المرأة الكوردية وصراع الادوار (دراسة سوسيولوجية ميدانية فى مدينة السليمانى) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة السليمانية ٢٠٠٧ .
٦٣. نشوي مجدي المتول مصطفى ، بعض المحددات الإجتماعية المؤثرة على المشاركة السياسية فى المرأة المرشحة (تحليل سوسيولوجي ودراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة المنصورة ، ٢٠١٢ ز
٦٤. امل ابراهيم مصطفى الملاح ، المرأة والتمكن من السلطة واتخاذ القرار (دراسة ميدانية على بعض القيادات النسائية فى المجتمع المصري) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة طنطا ، ٢٠١١ .
٦٥. جواهر بنت صالح الخمشي ، معوقات التى تواجه تمكين المرأة من العمل فى المجتمع السعودي (دراسة تطبيقية على الباحثات عن العمل فى مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ٢٠١١ .
٦٦. مرسي أحمد رسلان ، تنمية مهارات المرأة كاستراتيجية لتمكينها من المشاركة فى صنع القرار التتموي أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠١٠ .
٦٧. مؤمنة صاح الرقيب ، معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي فى مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٩ .
٦٨. سلطنة مسعود أبو بكر عبد الرحيم ، الوضع الاجتماعي للمرأة والتنمية البشرية (دراسة ميدانية للمرأة الليبية فى سوق العمل فى المنطقة الشرقية) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .
٦٩. زهراء احمد عدس سندن معوقات مشاركة المرأة البحرينية فى جهود العمل التطوعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البحرين ، ٢٠٠٧ .
٧٠. حسين محمد عثمان ، مشاركة المرأة الاردنية فى التنمية البشرية ، الواقع والمعوقات ، مؤته للبحوث والدراسات ، المجلد (٢١) ،

٧٧. لطيفة محمد لسالم ، المرأة المصرية والتغير الاجتماعي ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٤ .
٧٨. سهير حامد ، اشكالية التنمية فى الوطن العربي ، الاردن : دار الشروق ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤ .
٧٩. المركز العربي لمصادر المعلومات حول العنف ضد المرأة ، على الرابط : <http://www.equalpowerlastpeace.org/ar/resource22/4/2017> على الساعة ٢٢:٥٨
٨٠. تقرير التنمية الانسانية العربية لعام ٢٠٠٥ الرابط <http://www.un.org/ar/esa/ahdr> ص ١٨٨
٨١. عبد القادر لشقر ، الانتخابات التشريعية المغربية ٢٠٠٧ ، أية مكانة للمرأة فى المجالس المنتخبة ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٦
٨٢. UNDP ، تقرير التنمية الانسانية العربية لعام ٢٠٠٥ ، الرابط <http://www.un.org/ar/ahdr> ص ١٨٩
٨٣. عبلة أبو كامل ، قوانين الأحوال الشخصية فى الدول العربية ، على الرابط <http://www.aljazeera.net/programs/forwomenalone/2004/10/3> على الساعة ٢١:٤٥
٨٤. احمد حسين ، اكبر نسبة طلاق عربية ، على الرابط : <http://www.topsarabia.com> تاريخ التصفح ٢٨/٤/٢٠١٧ ، ٢٢:٠٢
85. Robert Paterson and Devashree Saha, The Role of 'New' Political Culture In
- العدد (٣)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٦).
٧١. دينا فهمي خالد جبر ، الصعوبات التى تواجه المرأة الفلسطينية العاملة فى القطاع العام فى محافظات شمال الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإدارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس ، ٢٠٠٥ .
72. PAKISTAN, SOCIO-CULTURAL IMPEDIMENTS TO WOMEN POLITICAL EMPOWERMENT IN PAKHTUN SOCIETY, University of
73. D.Ammha' Socio-Economic Impact through Self Help .Group 'Journal of Economics and Sustainable Development. Published: October 30th. -٢٠١١
74. Md. Afzal I-lossuin §ocio-Fconomic Obstacles ol'Womcl} [:n]l'""\|l'mk'm m RUIIN a"gkndesh: A Stuc'i)" on Pulhiu Upuzila ot'Rajslmhi DistrICl. Insmulc M Education ilnd Research (KER), Rujshahi Universil)'. Rajshaha, Bungladc.٢٠١١
٧٥. محمد صادق عفيفي ، المرأة وحقوقها فى الإسلام ، السعودية ، دار الاصفهاني ، ١٩٧٣ ، ص ١٦٩ .
٧٦. مغاوري شلبي ، المرأة العربية .. أجور نقدية أم تنمية حقيقية ؟ ، على الرابط <Http://www.islamonlmc.net/scr/vlet?c=artclle> Article A- C ٢١٣٦: ٨ - ٣٧٠١١mm Arabic- 1177155820830

94. Pearce Atkinson, Ca cital Theo and the Measurement of Sustainable Development: An Indi tor of Weak Sustainability 1993, Ecological Economics. 8 (1).p3.
95. Ines Omann and Joachim H. Spangenberg, Assessing Social Sustainability, SERI, Germany, 2002, p4.
96. Danielle Nierenberg, The role of women in sustainable development Women Deliver organization, 2012, Brazil, p2.
97. Danielle Nierenberg, Women and Sustainability : Role of Women at Rio+20 World Watch Institute, 2012, p2.
98. Kevin Murphy, The social pillar of sustainable development: A literature review and framework for policy analysis, School of Business and Humanities, Institute, Ireland, 2012, p1.
99. Fahey, T. F. Convery, the Role of social indicators in Assessing Sustainability in Ireland. The Environmental Institute UCD, 1995, p5.
100. Dempsey, N., Bramley, G and others, The social dimension of sustainable development: the urban social sustainability Sustainable Development, USA, 2011, p4.
101. Pytrik Reidsma, and others, Methods and tools for integrated assessment of land use policies on sustainable development in developing countries Elsevier, 2010, Land Use Policy 28. p604.
102. Cal Zhonghua, Song Yu, Environmental Protection Investment and Sustainable Development-Policy Simulation Based on Nonlinear Dynamics, Energy Procedia 5, 2010. China. p470.
١٠٣. على سمير الشيخ ، الاقتصاد السياسي للبلدان العربية والنامية جامعة دمشق ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٠
- Predictive City Sustainability Indicators, 2010, University of Texas, USA. p6.
86. Mistra, Sustainable Investment Towards a New Role for Institutional Investors 2004, Stockholm, p2"
87. D Pearce, G Atkinson, The concept of a sustainable development: An evaluation of its usefulness ten years after Brundtland 1998. UK, CSERGE, p5
88. Helen Tregidga, Kate Kearins, The Politics of Knowledge: Organizational Sustainable Development 2012, Sagepub, p2. 2 Aleksi Aleksiev and Ivan Penov, The role of capital for sustainable use of the rural land in Bulgaria, DARI, 2006, p3
89. EUROPEAN COMMISSION, A Framework of Indicators of the Economic and Social Dimensions of Sustainable Agriculture and Rural Development 2001, p4
90. OF. A Framework of Indicators of the Economic and Social Dimensions of Sustainable Agriculture p5
91. Antoine d'Autume and Katheline Schubert, Maximizing when the resource has an amenity value Sorbonne, 2008, p3. 4 UN, An Action Agenda for Sustainable Development REPORT FOR THE UN SECRETARY GENERAL, SDSN, 2013. P1.
92. UN, A Framework for Sustainable Development, SDSN. 2012, p1. 2 Economic Policy Reform, Reducing income inequality while boosting economic growth 2012. Part2, OECD, p190. 3 ~Angilcka verze, Sustainable Development Policy and Guide The EEA Financial Mechanism 2006, p4.
93. Serageldin, Exploring the Measure of Wealth' Indicators of Environmental Sustainable Development The World Bank, 1997, Washington, p8.

١٠٤. منير كرادشة ، العنف الأسري ،
سوسيولوجية ، الرجل العنيف والمرأة المعنفة
، عالم الكتب ، عمان ٢٠٠٩ ، ص ١٧٢ .
١٠٥. محمد صفوح الاخرس وآخرون ، الخدمة
الاجتماعية ، ط ٦ جامعة دمشق ٢٠٠٢ -
٢٠٠٣ ، ص ٢٠٦